

(١)

جامعة النجاح الوطنية

كلية التربية

٢٠٠٣  
٢٠٠٤  
٢٠٠٥

موجز مقترن لتقدير طفل الروضة في رياض الأطفال  
في لواء نابلس في الضفة الغربية

رسالة ماجستير

مقدمة من

أفنان صادق محمود عنايه

إشراف

الدكتور محمود كوري

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في التربية بكلية التربية في جامعة النجاح الوطنية

أعضاء اللجنة

د. محمود كوري رئيس رئيس

د. أحمد فهيم جبر عضو عضوا

د. خوله الشحشيش عضو عضوا

نابلس ١٩٩٥

(ب)

## إهـداء

الى الإنسان الذي طلما حثني وساعدني في إنجاز هذه الدراسة

والى من لأجلهم تابعت وسائلابع دراساتي العليا

الى زوجي وأبنائي

أهدى رسالتي هذه

## شكر وتقدير

يسري أن أتقدم بشكري الجزييل الى الدكتور محمود كوري المشرف على هذه الرسالة لما  
قدمه لي من نصح وإرشاد كان لهما الأثر الكبير في إنجاز هذه الرسالة .

كما ويسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير الى عضوي لجنة المناقشة الدكتور أحمد فهيم جبر  
والدكتوره خوله الشحشير لأرائهما وتوجيهاتهما القيمة .

كما وأتقدم بالشكر الى الدكتور فاروق السعد والأستاذ يسر الأزهري لمساعدتهما لي فيما  
يتعلق بالتحليلات الإحصائية .

وأخيراً أوجه شكري الى كل من أسهم في إبداء الرأي أو المساعدة في إنجاز هذه الدراسة .

# فهرس المحتويات

<u>المحتويات</u>	<u>الصفحة</u>
عنوان الدراسة	١
إهداء	٢
شكر وتقدير	٣
فهرس المحتويات	٤
فهرس الجداول	٥
فهرس الملاحق	٦
<b>الخلاصة</b>	<b>٧</b>
<hr/>	
<u>الفصل الأول</u>	<u>٩-١</u>
المقدمة	١
أهمية الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٦
مبررات الدراسة	٧
تحديد المشكلة	٧
حدود المشكلة	٧
مسلمات البحث	٨
فرضيات الدراسة	٨
تعريف المصطلحات	٩
<hr/>	
<u>الفصل الثاني</u>	<u>٣٧-١٠</u>
القسم الأول	
مراجعة الأدب	١١

**القسم الثاني**

**الدراسات السابقة**

٢٣

**٤٦-٣٨**

٣٨

٣٨

٣٨

٤٠

٤٥

٤٦

**الفصل الثالث**

**طريقة البحث**

**مجتمع الدراسة**

**عينة الدراسة**

**أدوات الدراسة**

**تقنيات أدوات الدراسة**

**(الصدق والثبات)**

**المعالجة الإحصائية**

**٥٩-٤٧**

٤٧

**الفصل الرابع**

**تحليل النتائج**

**٧٠-٦٠**

٦٠

٩٦

**الفصل الخامس**

**أ- مناقشة النتائج**

**ب- التوصيات**

**٧٣-٧١**

**المراجع العربية**

**٧٦-٧٤**

**المراجع الأجنبية**

**٩١-٧٧**

**الملاحق**

**ABSTRACT**

# فهرس الجداول

الصفحة	البيان	الرقم
٣٨	مجتمع الدراسة وعينة البحث	(١)
٣٩	المؤهل العلمي لأفراد عينة البحث	(٢)
٣٩	سنوات الخدمة لأفراد عينة البحث	(٣)
٤٧	المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لفقرات المعيار الأول	(٤)
٤٨	المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لفقرات المعيار الثاني	(٥)
٤٩	المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لفقرات المعيار الثالث	(٦)
٥٠	المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لفقرات المعيار الرابع	(٧)
٥١	المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لفقرات المعيار الخامس	(٨)
٥٢	المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لفقرات المعيار السادس	(٩)
٥٣	المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لفقرات المعيار السابع	(١٠)
٥٤	المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لمعايير التقييم حسب متغير الوظيفة	(١١)
٥٥	المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لمعايير التقييم حسب متغير سنوات الخدمة	(١٢)
٥٦	المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لمعايير التقييم حسب متغير المؤهل العلمي	(١٣)
٥٧	جدول تحليل التباين لمتغير الوظيفة	(١٤)
٥٨	جدول تحليل التباين لمتغير المؤهل العلمي	(١٥)
٥٩	جدول تحليل التباين لمتغير سنوات الخدمة	(١٦)

## فهرس الملاحق

<u>الصفحة</u>	<u>البيان</u>	<u>الرقم</u>
٧٧	الاستبانة	(١)
٨٤	إستبانة حقيقة تعلم إستجابة أفراد العينة	(٢)
٩٠	أسئلة المقابلات الشخصية	(٣)
٩١	غودج لبطاقة تقييم نمو الطفل في الروضة	(٤)

## ملخص

في ضوء تزايد الاهتمام ب التربية الطفل والإهتمام بدور رياض الأطفال في هذه التربية، فقد ظهرت الحاجة الى البحث في تقييم نمو طفل الروضة من أجل تهيئة الفرصة له للتربية السليمة.

هدفت هذه الدراسة الى ما يلي :-

- ١- وصف وضع التقييم الحالي كما تعكسه الممارسات الحالية.
- ٢- طرح نموذج لتقييم طفل الروضة يتصرف بالشمول ويتلافق عيوب طرق التقييم الحالية.
- ٣- العرض على مدى موافقة أفراد عينة البحث على هذا النموذج، معاييره ومؤشراته.

لقد عرضت هذه الدراسة نموذجاً مقترحاً لتقييم طفل الروضة في رياض الأطفال في لواء نابلس في الضفة الغربية، وقد إشتمل هذا النموذج على سبعة معايير هي :-

- ١- مدى النمو الجسمي والحركي عند الطفل.
- ٢- مدى النمو العقلي عند الطفل.
- ٣- مدى النمو اللغوي عند الطفل.
- ٤- مدى النمو النفسي عند الطفل.
- ٥- مدى النمو الاجتماعي عند الطفل.
- ٦- حالة الطفل الصحية.
- ٧- مهارات الطفل الإبداعية.

تصدت هذه الدراسة لاختبار الفرضيات التالية :-

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = .05$ ) بين تقييم المديرات والمرفات وتقيم المعلمات للمعايير التقييمية والمؤشرات الدالة عليها تعزى الى متغير الوظيفه.
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = .05$ ) بين تقييم المديرات والمرفات وتقيم المعلمات للمعايير التقييمية والمؤشرات الدالة عليها تعزى الى متغير المؤهل العلمي.
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = .05$ ) بين تقييم المديرات والمرفات وتقيم المعلمات للمعايير التقييمية والمؤشرات الدالة عليه تعزى الى متغير سنوات الخدمة.

استخدمت الباحثة إستبانة مؤلفة من سبعة معايير تقييمية ذات مؤشرات دالة عليها (٦٠) فقرة وقد تم توزيع الإستبانة على أفراد عينة البحث والذي بلغ عددهم (١٠٥).

تم تحليل النتائج بإستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للفقرات، كما تم إختبار فرضيات البحث بإستعمال إختبار (ف).

دلت نتائج البحث على موافقة جميع أفراد العينة على غوذج التقييم المقترن، من حيث معاييره ومؤشراته الدالة عليها.

كما دلت نتائج فحص الفرضيات على ما يلي :-

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = .05$ ) بين تقييم المديرات والمرفات وتقيم المعلمات لنمذج التقييم المقترن تعزى الى متغير الوظيفه.
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = .05$ ) بين تقييم أفراد عينة البحث على غوذج التقييم المقترن تعزى الى متغير المؤهل العلمي.
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = .05$ ) بين تقييم أفراد عينة البحث على غوذج التقييم المقترن تعزى الى متغير سنوات الخدمة.

وفي ضوء نتائج الدراسة هذه توصي الباحثة بما يلي :-

- ١- تطبيق نموذج التقييم المقترن في رياض الأطفال .
- ٢- إدخال نشاطات تربوية متنوعة للمناهج التربوية في رياض الأطفال والتي من شأنها أن تزيد من فعالية عملية التقييم .
- ٣- تأهيل معلمات رياض الأطفال بدرجة تمكنهن من القيام بعملية التقييم على الوجه السليم .
- ٤- العمل على إيجاد نوع من الرضا الوظيفي لعلمة الروضة حتى تقوم بدورها على أتم وجه .
- ٥- التعاون الفعال بين المعلمات والمديرات والمسيرفات من أجل نجاح عملية التقييم .
- ٦- مشاركة الوالدين الفعالة في عملية تقييم الطفل وذلك بالتعاون الدائم مع أسرة الروضة خاصة معلمة الروضة .
- ٧- أن تدرج كليات التربية في الجامعات الخلية فرعاً خاصاً بـ رياض الأطفال وبذلك تساهم في إعداد معلمات مؤهلات .
- ٨- ضرورة بناء عملية التقييم على خبرات الطفل الأولية .  
ولذلك على الروضة أن تقوم أولاً بتنظيم إستماراة خاصة لتدوين المعلومات الأولية عن الطفل، وهذه المعلومات قد تتناول الجوانب التالية :-

- الحالة السكنية للطفل .
- بيئه الطفل الأسرية .
- طبيعة الطفل في المنزل .
- خبرات الطفل الأولية .

# الفصل الأول

- ١- المقدمة
- ٢- أهمية الدراسة
- ٣- أهداف الدراسة
- ٤- مبررات الدراسة
- ٥- تحديد المشكلة
- ٦- حدود المشكلة
- ٧- مسلمات البحث
- ٨- فرضيات البحث
- ٩- تعريف المصطلحات

## الدراسة : خلفيتها وأبعادها

### مقدمة :

تعبر عملية التقييم ضرورة تربوية ملحة في جميع المراحل التعليمية، وقد أخذت طريقها إلى جميع ميادينها المتعددة من أهدافها التربوية ومناهجها التعليمية وفعالياتها معلميها وأساليب تدرسيها وتحصيل تلاميذها وكفاءة أبنيتها المدرسية . كل ذلك لأجل التوصل إلى التعرف الوعي لدى فاعالية البرامج المدرسية ودورها في ترجمة الأهداف التربوية إلى مناشط سلوكية من أجل خلق موهبة تربوية وتعلمية قادرة على التعامل مع الحياة بصورة منتجة ومن أجل القدرة على إكتساب خبرات بناءة مثمرة .

وفي الحقيقة أن العملية التربوية التقييمية قد أثرت نتائجها في المراحل التعليمية المتعددة من إبتدائية وإعدادية وثانوية وجامعية، وشملت جميع جوانبها خاصة فيما يتعلق بتقييم تلاميذها في مختلف أبعاد غوهم وتحصيلهم الدراسي (١) . كما ظهرت الاختبارات التقييمية الكثيرة من إختبارات تحصيلية وإختبارات نفسية وعقلية واجتماعية وغيرها .

وعلى الرغم من شيوخ أهمية التقييم في العملية التربوية في المراحل التعليمية، إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي في مرحلة رياض الأطفال إلا حديثا، حيث بدأت تأخذ دورها في تقييم أهداف رياض الأطفال وبرامجها التعليمية وأنشطتها المختلفة .

---

(1) Robert Butcher, " Analysis teacher judgment of pupil achievement level ", Journal of Educational Psychology , Vol 76 . No. 5.(October 1984 ) p . 166 .

وظهرت الدراسات التقييمية حول التربية الصحية والاجتماعية في رياض الأطفال (١) والدراسات المسحية لواقع رياض الأطفال (٢) والدراسات التقييمية لوضع الطفل التعليمي في رياض الأطفال (٣) .

وبدأت عملية تقييم طفل الروضة تظهر أهميتها في برامج الأطفال المعاصرة وأصبحت جزءاً أساسياً من مناهجها التربوية . وكل هذا من أجل التعرف الصحيح على فعالية البرامج والنشاطات اليومية ومدى تفاعل الأطفال معها وظهور أثارها في سلوكهم، وبالتالي مدى نفوذهم في أبعاد النمو الأساسية من جسمية وعقلية وأنفعالية واجتماعية مما يسعد أولياء أمور الأطفال ويصر لهم بأهمية مرحلة رياض الأطفال ودور عملية التقييم في سلوك أطفالهم .

من هنا أصبحت عملية التقييم - تقييم طفل الروضة - عملية ضرورية ووسيلة هامة لقياس وتقييم شخصية الطفل من جميع جوانب نموه لأنها تعطي قيمة تربوية نافعة إذا ما أحسن استخدامها من قبل معلمة الروضة . فعملية تقييم طفل الروضة ليست عملية سهلة وعابرة وإنما تتطلب من معلمة الروضة دراسة كافية بأبعاد النمو وإدراك لسيكولوجية الطفولة المبكرة (٤) .

إضافة لهذا فإن عملية التقييم تتطلب من المعلمة مهارة خاصة ولاحظات ذكية وقدرة في إلتقاط هذه الملاحظات بصورة مستمرة ومتتابعة واعية لنشاطات الأطفال وحيوية كبيرة في التعامل معهم وفي حمارتهم وأسئلتهم وفي نشاطاتهم (٥) .

(١) كليمونس شحادة وأخرون، التربية الصحية والإجتماعية في دور الحضانة ورياض الأطفال . عمان : دار الفرقان . ١٩٨٦

(٢) وسام عبد الهادي، واقع رياض الأطفال في لواء نابلس . رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية . ١٩٨٦

(٣) أحد النكلاوي، الوضع التعليمي للطفل في الخليج العربي . ١٩٨٦ . مكتب التربية العربي لدول الخليج .

(٤) محمد عدس وعدنان مصلح، رياض الأطفال . عمان، ١٩٨٠ . ص ١١٠

(٥) المرجع السابق ، ص ١١١

إن تسجيل هذه الملاحظات بصورة منتظمة وفي أوقاتها المناسبة تمكن المعلمة متن التعرف على تطور نمو الأطفال وتلبية حاجاتهم الأساسية فتكون قادرة على المشاركة الفعالة في نشاطات الأطفال، وتكون بارعة في توفير البيئة الحفزة التي تحرك إبداع الأطفال واستكشافهم (١) .

إن العملية التقييمية في مرحلة رياض الأطفال ليست مجرد جمع معلومات حول جوانب نمو الطفل وإنما تتعدى ذلك لتكون سجلا حيا للتعرف على مدى نموه في أبعاده المختلفة ومشخصة الجوانب الإيجابية بغية تعزيزها وواضعة اليد على نواحي الضعف من أجل معالجتها . كما تساعد العملية التقييمية الطفل على حل مشكلاته في ضوء تفهم واع لخصائص نموه وطبيعة مشكلاته وعواملها النفسية والاجتماعية (٢) .

وهكذا فعملية تقييم طفل الروضة تحقق الأهداف التالية :

- ١ - مساعدة الأمهات والأباء والمعلمات على تفهم الطفل بصورة صحيحة ومتابعة نموه في أبعاده المختلفة .
- ٢ - مساعدة المعلمة في توزيع الأطفال في مجموعات متفاوتة في القدرات والمواهب مما يؤدي إلى التقليل من المشاكل الناجمة عن الفروق الفردية .
- ٣ - المساعدة في تقييم برامج رياض الأطفال ومدى فعاليتها و المناسبتها لمستوى الأطفال (٣) .
- ٤ - المساعدة في الكشف عن الحالات الخاصة كالإعاقة الجسمية .
- ٥ - تزويد العيادات النفسية بالمعلومات والتقارير الصحيحة عن سلوك الأطفال والتي لها أثر فيما يحصل لهم من مشاكل نفسية .
- ٦ - نتائج تقرير التقييم المرسلة إلى المدرسة الابتدائية تعطي صورة واضحة عن تطور الطفل وقدراته وغط شخصيته مما يساعد المدرس على الاستفادة منها في تربية وتعليم الطفل .

(١) وجيه الفرج، "التنشئه الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسه"، المجله الثقافية . عمان : الجامعه الأردنية عدد ٢٧ . (١٩٩٢) .

ص ١٣٥

(٢) منصور حسين، سيكلولوجية الإداره المدرسيه والإشراف التربوي . القاهرة : مكتبة غريب . ١٩٧٦ . ص ٧٧٩

(٣) صالح هندي وهشام عليان، دراسات في المناهج والأساليب . عمان . ١٩٨٣ . ص ١٠٥ .

إن واقع عملية التقييم الحالية في مجتمع الدراسة ما زال ينقصها الكثير كالتنظيم والشمول والتعاون، لهذا فإن عملية التقييم الحالية تتطلب أموراً أساسية من أجل تحسينها وتطويرها وبدون عملية التحسين هذه، فلن تستطيع الروضة تحقيق أهم أهدافها وهو تنمية الطفل من مختلف جوانب ثراه .

من هنا كان لا بد من البحث من أجل العمل على تحسين عملية التقييم الحالية وكان لا بد من التركيز على أهمية وجود عملية تقييم شاملة ومستمرة لطفل الروضة، وإلا سوف يبقى وضع الرياض مجرد مكان يلهو فيه الطفل حين عودة أمه من عملها خارج البيت أو حين إنهاء واجباتها المنزلية .

هذا وأن أي برنامج تقييمي لطفل الروضة يجب أن يراعي الأمور التالية :-(١)

- ١- ملاحظة خصائص الأطفال وسلوكهم خلال فترات النشاط واللعب .
- ٢- دراسة إستجاباتهم أثناء النشاطات التعليمية المختلفة .
- ٣- الحصول على تقارير من أولياء الأمور تتعلق بإهتماماتهم وقدراتهم ومستواهم العام من حيث النمو في مختلف الجوانب .
- ٤- تسجيل كل ما تحصل عليه معلمة الروضة في بطاقة خاصة لكل طفل .

ولما كانت العملية التقييمية تهدف إلى إحداث تغيير في سلوك الطفل، فإن عملية التقييم لا بد وأن تقوم على الأسس التالية : (٢)

- ١- عملية بحث التغيرات في سلوك الطفل ومعرفة إتجاهها .
- ٢- البحث عن الأدلة الصحيحة على حدوث هذه التغيرات حتى يكون الحكم عليها مدعماً بالأسانيد العلمية الصحيحة .
- ٣- إقتراح الوسائل والطرق العملية التي تضمن أن تكون هذه التغيرات في سلوك الطفل مستقبلاً بما يتفق والأهداف التربوية المرسومة .

(١) محمد رضوان، الطفل يستعد للقراءة . دار المعارف ، القاهرة . ١٩٧٣ . ص ١٢٦

(٢) محمد النجيفي، في الفكر التربوي . دار النهضة . القاهرة . ١٩٨١ . ص ٢٠٦

## أهمية الدراسة

تعتبر الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ففيها يتأثر الطفل بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصيته التي ترك أثراً طفلاً حياته وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة . وقد أوصى المؤتمر الدولي للتربية عام ١٩٣٩ وعام ١٩٦١ (١) بوجوب العناية بالأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة ، وأن تعمل السلطات المسؤولة على تشجيع إستحداث رياض الأطفال والتوسيع فيها وتطويرها .

وتتضاعف أهمية الروضة في العملية التربوية لأمر هام حيث تتشكل بيئة الروضة في تلك المرحلة بالنسبة لمعظم الأطفال الشيء الكثير فهم يكتشفون من خلالها أنفسهم وتتفتح طاقاتهم وتبداً خبراتهم ومهاراتهم بالإتزان وقدراتهم بالوضوح والإطلاق .

وترى الباحثة أنه لا يمكن التحقق من معرفة إكتساب الطفل لهذه المهارات والخبرات والقدرات ومعرفة مدى النمو الذي وصل إليه الطفل في مختلف جوانبه إلا من خلال عملية تقييم مستمرة وشاملة لطفل الروضة حيث تشكل هذه العملية أهمية خاصة في كونها سجلاً حياً للتعرف على الطفل ومدى نموه . كما وتشخص هذه العملية الجوانب الإيجابية لنمو الطفل بغية تعزيزها والجوانب السلبية بغية معالجتها .

ويتوقع أن تعكس نتائج هذه الدراسة على تحسين ممارسات معلمات ومشرفات ومديرات رياض الأطفال في مجالات تقييم الأطفال لمراحل نموهم المختلفة . كما يتوقع أن تعكس نتائج هذه الدراسة على تحسين مناهج رياض الأطفال للإرتباط القوي بين المنهاج والعملية التقييمية حيث الهدف مشترك بينهما الا وهو تنمية شخصية الطفل من مختلف جوانبها .

(١) محمد عيسى وعدنان مصلح . مصدر سابق . ص ١٣ .

ولما كان الطفل يلعب دورا هاما في العملية التربوية ياعتباره هدف التغيير والتطوير . كان إقتراح غودج شامل لتقسيم غوه غاية في الأهمية .

لذا ترى الباحثة أن تقسيم طفل الروضة من أهم الشؤون التي ينبغي أن يتناولها التحديث والتطوير .

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى ما يلى :-

- ١- وصف وضع التقسيم الحالي كما تعكسه الممارسات الحالية .
- ٢- طرح غودج لتقسيم طفل الروضه ذي معايير ومؤشرات دالة على هذه المعايير .
- ٣- التعرف على مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على المعايير التقييمية والمؤشرات الدالة عليها ( فقرات الإستبانه ) .

أما المعايير فهي :-

- ١- مدى النمو الجسمى والحركى للطفل .
- ٢- مدى النمو العقلى للطفل .
- ٣- مدى النمو اللغوى للطفل .
- ٤- مدى النمو النفسي للطفل .
- ٥- مدى النمو الاجتماعى للطفل .
- ٦- حالة الطفل الصحية .
- ٧- مهارات الطفل الإبداعية .

## مبررات الدراسة

إنثقت مبررات الدراسة من الأمور التالية :-

- ١- ضرورة وجود عملية تقييم لطفل الروضة متصفة بالشمول ومتماشية النماص الموجودة في طرق التقييم المتبعه .
- ٢- وصف ممارسات عملية التقييم الحالية لمعرفة سلبياتها من أجل وضع الحلول المناسبة لها .
- ٣- التعرف على أداء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بتقييمهن للأطفال بغية التعرف على مناطق القوة وتعزيزها ومناطق الضعف ومعالجتها حيث يعتمد نجاح تطبيق عملية التقييم هذه على قدرة ومهارة معلمة الروضة .

## تحديد المشكلة

تحدد مشكلة هذه الدراسة بالإجابة على السؤال التالي :

ما هي المعايير التقييمية التي يجب أن يتضمنها غذاج التقييم المقترن حتى يكون أكثر شمولاً ومتلائماً نمائياً  
غاذج التقييم أو الأدوات المطبقة حالياً في رياض الأطفال .

## حدود المشكلة

اقتصرت هذه الدراسة على آراء المديرات والمسيرات والمعلمات في جميع رياض الأطفال في لواء نابلس في الضفة الغربية كما هي مدونة في دائرة التربية والتعليم في لواء نابلس .

## مسلمات البحث

إنطلقت الدراسة في تحديد المشكلة وأهميتها وأهدافها من المسلمات التالية :-

- ١- إن عملية التقييم الفعالة تؤدي إلى تحسين وتطوير عمل التربية والتعليم .
- ٢- إن المشاركة الفعالة بين أطراف العملية التقييمية يزيد من فعالية وفائدة هذه العملية .
- ٣- إن عملية التقييم المستمرة والمتكاملة تزيد من فعالية التقييم .
- ٤- إن عملية التقييم الناجحة الفعالة هي التي تكون عملية تشخيصية علاجية وتعاونية معاً .

## فرضيات الدراسة

١- الفرضية الأولى :

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقييم المديرات والمشرفات وتقييم المعلمات للمعايير التقييمية والمؤشرات الدالة عليها تعزى إلى متغير الوظيفة.

٢- الفرضية الثانية :

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقييم المديرات والمشرفات وتقييم المعلمات للمعايير التقييمية والمؤشرات الدالة عليها تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

٣- الفرضية الثالثة :

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقييم المديرات والمشرفات وتقييم المعلمات للمعايير التقييمية والمؤشرات الدالة عليها تعزى إلى متغير سنوات الخدمة .

## تعريف المصطلحات

١ - العملية التقويمية :

عملية تشخيصية، علاجية، تعاونية، مستمرة، منظمة و شاملة .

٢ - طفل الروضة :

الطفل الذي يتراوح عمره ما بين ٣ - ٦ سنوات .

٣ - الكفاءة :

هي إمتلاك المعلمة لجميع المعارف والإتجاهات والمهارات الازمة لأداء مهمة ما على نحو تتمكن من إنجازها بأقل جهد و وقت ممكن .

٤ - الفعالية :

هي الإستخدام الفعال الماهر للكفاءة بشكل يؤدي الى تحقيق الهدف .

٥ - البطاقة التقييمية :

هي البطاقة التي يتم تسجيل الملاحظات عليها المتعلقة بنمو الطفل حسب معايير محددة .

## **الفصل الثاني**

**القسم الأول مراجعة الأدب**

**القسم الثاني الدراسات السابقة**

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

يتألف هذا الفصل من قسمين

القسم الأول ويتعلق بمراجعة الأدب حول موضوع الدراسة .

القسم الثاني ويتعلق بالدراسات السابقة حول موضوع الدراسة .

#### القسم الأول

يتناول القسم الأول المواضيع التالية :

- ١- أهمية البطاقة التقييمية لطفل الروضة .
- ٢- الملاحظة ودورها في عملية تقييم طفل الروضة .
- ٣- الفروق الفردية وأثرها في تقييم طفل الروضة .
- ٤- دور معلمة الروضة ودور مشاركة الوالدين في عملية تقييم طفل الروضة .
- ٥- مزايا وشروط عملية التقييم الفعالة .
- ٦- مشكلات عملية التقييم .

## القسم الأول : مراجعة الأدب .

### (١) أهمية البطاقة التقييمية لطفل الروضة .

من أهم الوظائف التي تقوم بها مدارس رياض الأطفال تنمية الطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية والنفسية، ومن أجل إعداده للمرحلة الابتدائية (١)، حيث ينمي تعليم الرياض لدى الطفل مهارات إستعدادية للتعليم الرسمي مثل مهارة القراءة والكتابة وفهم الحساب (٢)

من أجل تحقيق هذا الهدف أو الوظيفة الرئيسية هذه لابد من وجود عملية تقييم مستمرة وشاملة لجميع نواحي نمو الطفل التي تقوم الروضة بتشخيصها ومساعدة على غواها وتطويرها .

إن قيمة التشخيص لهذا النواحي القصور والضعف لدى الطفل تكمن في إتاحة المجال لتوجيه منهاج الروضة لتنافي مثل هذا الضعف والذي إذا لم يعالج في الوقت المناسب تفاقم وإشتد خطره بحيث يستعصي علاجه (٣) . ولذا تأخذ الكثير من الرياض هذه الملحوظة بعين الاعتبار، فتعمل على إكتشافه ومن ثم على تشخيصه وعلاجه وهذه قد تكون أكبر خدمة تقدم للأطفال .

(١) وسام عبد المادي، مصدر سابق . ص ٣ .

(2) Evelyn Freeman, "Evaluation of Kindergarten Students" : An analysis of report cards in Ohio Public Schools . Elementary Schools Journal V.89. ( 1989 ) pp. 95-605 .

(٣) جليل أبو ميزر، المرشد في منهاج رياض الأطفال، دار المخلافى . عمان . ١٩٩٣ . ص ١٨٢

ومن أجل تنظيم عملية تقييم طفل الروضة بصورة فعالة ومثمرة ومن أجل الحصول على إجابات واضحة ومحددة لجميع فقرات وأبعاد نمو الطفل وبدرجات قابلة للقياس والتقييم واللاحظة والتسجيل كان لا بد من وجود بطاقة تقييمية لطفل الروضة (١) .

إن البطاقة التقييمية مهمة لوالدي الطفل ولعلمة الطفل في نفس الوقت حيث تستخدم مؤشرًا يتس من خلاله معرفة مدى تقدم الطفل وغوفه، ولذا لا يمكن أن يمارس الأطفال التمارين والنشاطات التي تعدهما المعلمة والتي تقدم من خلالها معلومات ومفاهيم البرنامج الذي قامت بتخطيشه، بل ينبغي أن تتأكد المعلمة من حسن إدراك الطفل لهذه المفاهيم ومدى تحصيلهم لها، ولذا ينبغي على المعلمة إعداد تمارين يمارسها الأطفال بعد تقديم المفهوم لهم بهدف اختيار مدى تحصيلهم لهذا المفهوم وعلى فترات متباينة حتى تتأكد من قدرة الأطفال على تذكر الحقائق التي سبق تحصيلهم لها (٢) . وينبغي على المعلمة أيضًا تسجيل النتائج التي حصلت عليها أولاً بأول على بطاقة حتى تستطيع تكوين فكرة صحيحة عن مستوى كل طفل (٣) .

وهناك إتجاه آخر في التقييم يقوم على التركيز في مجالات التخصص الواحد (٤)، كالتركيز علىأخذ زمام المبادرة عند الأطفال أو قدرة الأطفال على استخدام المواد طبقاً لأفكارهم الخاصة .

إن التغيرات التي تحدث في النمو عند الطفل تحدث بشكل سريع ولذا فإن وجود بطاقة لتسجيل هذا النمو أمر ضروري لعملية التخطيط من أجل استخدام أفضل البرامج والنشاطات لتعليم الطفل .

من الأمور التي يجدر أن تحتويها البطاقة التقييمية : مدى الطلاقة اللغوية عند الطفل، القدرة على التحكم

(١) محمد عيسى وعدنان مصلح، مصدر سابق ص ٢٢١ .

(٢) يـ. لوـ. روش التربية الحسية في دور الحضانة. ترجمة عواطف إبراهيم . دار النهضة، القاهرة ١٩٧٥ . ص ٧٢ .

(٣) المرجع السابق ص ٧٣ .

(٤) جميل أبو مizer . مصدر سابق . ص ١٥٤ .

في العضلات، التفاعل والاندماج في اللعب والنشاطات وإعتماد الطفل على ذاته واستقلاليته .<sup>(١)</sup>

أما برومأن (٢) فيرى أن جوانب نمو الطفل هي النمو الجسمي، الإنفعالي، العقلي والإجتماعي، ويرى أن معرفة وتقييم المعلمة لهذه الجوانب يساعد في تحديد البرنامج المناسب والنشاطات والمواد التعليمية وأسلوب التعليم المناسب للطفل . أما مؤشرات النمو الجسمي والتي يمكن للمعلمة ملاحظتها فيشير برومأن إلى استخدام عضلات اليدين والحركات المختلفة مثل الضرب والساحة، أما ما يميز النمو الإنفعالي فيشير إلى درجة الفضول وحب الاستطلاع والإهتمام بمشاعر الآخرين . أما النمو الإجتماعي فيشير إلى حب المساعدة، مدى إلتزام الطفل بما هو مطلوب منه، والتباين مع من حوله والصداقة مع زملائه . أما ما يميز النمو العقلي فيشير إلى القدرة على التعبير عن تخيلاتهم والتي تكون مختلطة من الحقيقة والخيال والقدرة على التحاور والسؤال عن سبب حدوث الأشياء مثل أسللة لماذا وكيف ؟ .

هذا ويمكن النظر إلى عملية تقييم طفل الروضة والجوانب أو المعايير التي ينبغي أن تقوم عليه هذه العملية من خلال زاوية أخرى وهي زاوية أهداف الرياض .

فيما أن الهدف الرئيسي الذي تدعو إليه رياض الأطفال هو تنمية الطفل من مختلف جوانب نموه، وبالتالي فإن عملية التقييم لا بد وأن تكون عملية تقييم لهذه الجوانب من نموه . وهذه الجوانب لا بد وأن تكون شاملة لنمو الطفل ومظاهر هذا النمو سواء النمو الجسمي، العقلي، الإجتماعي، الإنفعالي، اللغوي، الإبداعي والصحي .

(1 ) Sarah Heeper and Others, Good schools for young children . Macmillan publishing Comp . U.S.A 1979 . p 487 .

( 2 ) Betty L. Broman, The Early Years in Childhood Education . Rand Macnally Comp . U.S.A . 1978 . p 43 .

ففي المانيا تهدف رياض الأطفال الى موضوع اساسي هو مراقبة نمو الطفل وتنزويده بالبيئة المشرفة التي تساعده على هذا النمو . (١)

اما في إنجلترا فتهدف هذه الرياض الى تدعيم حاجة الطفل الى النمو الاجتماعي حيث توفر الروضة فرصة للتعرف على الأطفال بعضهم البعض ومحاولة تهذيب السلوك الاجتماعي للطفل . (٢)

وفي كندا تهدف رياض الأطفال الى تنمية القدرة اللغوية، التأكيد على الجانب الروحي عن طريق مظاهره المختلفة كالصلة الصابحة ومساعدة الطفل وتعليميه التعاون مع زملائه . (٣) .

اما في بلجيكا فتهدف الرياض الى اختبار وتقسيم مدى تقدم الأطفال في هذه الرياض . (٤)

اما في الدول العربية فنجد أن أهداف الرياض تتشابه في معظم هذه الدول وهي تنمية الطفل من مختلف جوانب غوه واعداده للمرحلة الابتدائية، ولعل أكثر الأهداف وضوحاً وشمولاً كانت أهداف رياض الأطفال في الخليج العربي (٥)، حيث أكدت هذه الرياض على :-

- إكتساب الطفل المبادئ والقيم الخلقية بما يتناسب ومرحلته العمرية وتعزيز مشاعر الانتماء للوطن .
- تحقيق النمو الانفعالي السوي .
- إكتساب الطفل الإتجاهات الاجتماعية التي تساعده على التفاعل مع الأقران والراشدين .

( ١ ) Gilbert Austin. Early Childhood Education. Academics Press, London. 1976 . p 276

( ٢ ) المرجع السابق ص . ٨٨

( ٣ ) المرجع السابق ص . ١٢٠

( ٤ ) المرجع السابق ص . ٢٦١

( ٥ ) أحمد النكلاوي . مرجع سابق . ص . ٢١٠

- ٤- إكتساب الطفل المعارف والمهارات الحركية التي تساعده على استخدام أعضاء جسمه بشكل سليم .
- ٥- إكتساب المهارات اللغوية لاستعدادا لعملية القراءة والكتابة .
- ٦- إكتساب الطفل المفاهيم الملائمة لمستوى غوه العقلي ومهارات التفكير السليم .
- ٧- تنمية حواس الطفل بما يساعدة على التفاعل مع البيئة المحيطة به .
- ٨- تنمية الحس الجمالي والفنى عند الطفل .

أما على الصعيد المحلي فقد دعت برامج تطوير رياض الأطفال التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية الى ضرورة تقييم الأطفال على شكل تقارير واضحة ذات فقرات محددة (١) و يجب أن تشتمل كتابة هذه التقارير على نوعية النمو الذي عرفه الطفل ومقدار هذا النمو، وقد إشتملت هذه التقارير على جوانب النمو المعرفي والاجتماعي والنفسي والحركي بالإضافة الى الحالة الصحية للطفل .

أما مركز مصادر الطفولة المبكرة (٢) فقد دعت برامجه لتطوير رياض الأطفال الى استخدام البطاقات في مجالات تقييم النمو الجسمى، الإجتماعى، الانفعالى، اللغوى، بالإضافة الى النمو الإبداعى .

## (٢) الملاحظة ودورها في عملية تقييم طفل الروضة .

تلعب الملاحظة الموضوعية في سلوك الطفل دورا أساسيا في عملية تقييم طفل الروضة، إذ عن طريق الملاحظة المستمرة تستطيع المعلمة تشخيص جوانب النمو المختلفة للطفل و تسجيلها في البطاقة التقييمية الخاصة به . وقد أثبتت البحوث أن الملاحظات المنظمة للأطفال كشفت عن إستعداداتهم الفطرية في تعلم مباديء الرياضيات الحديثة التي تقوم على تصنيف الأشياء و تكوين مجموعات منها (٣) .

(١) إتحاد الجمعيات الخيرية، برامج تطوير رياض الأطفال - لواء نابلس . ١٩٩١ .

(٢) مركز مصادر الطفولة المبكرة، برامج تطوير رياض الأطفال - القدس . ١٩٩٤ .

(٣) عواطف إبراهيم، تعلم الطفل في دور الحضانة بين النظرية والتطبيق . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية . ١٩٨٣ ص ١٧٢ .

إن الملاحظة الموضوعية المدروسة ما هي إلا الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي ولذلك فهي ليست عملية سهلة ولا يمكن أن تعتمد على المصادفة والنظرة العابرة، وإنما يجب أن تكون منظمة ومحاطة ودقيقة . (١)، ولا يتم ذلك إلا بالتفاعل المستمر مع الطفل في مختلف نشاطاته في الروضة لأن سلوك الطفل غالباً ما تكون العوامل المؤثرة فيه متعددة ولا يمكن تحديدها بصورة عابرة .

إن تشابك سلوك الطفل وتعدد جوانبه وصوريه يتطلب تكرار الملاحظة في مجالات مختلفة وفي حالات وظروف متعددة، فالملاحظة النمو العقلي للطفل يقتضي أن تتم هذه الملاحظة في مواقف مختلفة داخل الصف وأثناء النشاطات المتعددة وخلال الألعاب وفي الزيارات الميدانية، فلا بد من تكرار الملاحظة وإستمراريتها طوال أشهر العام الدراسي حيث يتغير نمو الأطفال بشكل سريع ومستمر وحصول هذا التغير أو عدم حصوله يحتاج إلى الملاحظة المستمرة (٢) .

إن ملاحظة سلوك الطفل الذي يمثل جوانب نموه وميوله ومهاراته وإنجاهاته ينبغي أن لا تقتصر الملاحظة على الأحوال الطبيعية فقط، وإنما ينبغي للمعلمة أن تربّي الظروف الملائمة والنشاطات المنظمة التي تساعد على كشف صفات الأطفال وخصائص سلوكهم بالنسبة لواقف معينة (٣)، حيث يمكن للمعلمة في هذه الحالة أن تجمع بين ملاحظة الأطفال في الأحوال الطبيعية وفي ظروف مستحدثة تقترب من الملاحظة التجريبية دون تدخل المعلمة أو إخراج الأطفال أنفسهم .

من جهة أخرى يجب أن تكون ملاحظة الطفل كما يقع بالفعل، أي ملاحظة موضوعية قابلة للوصف

(١) فاخر عاقل . علم النفس التربوي . بيروت . دار العلم للملائين . ١٩٧٨ . ص ٣٤٢ .

(٢) Sarah Heeper and others . Op. Cit . P. 476

(٣) فيولا البيلاوي . "تعديل السلوك عند الأطفال في رياض الأطفال بدولة الكويت" ، "المجلة العربية للبحوث التربوية الكويت" . مجلد ٥ . عدد ١ ( ١٩٨٥ ) ص ٧٦ .

والتسجيل ولا تتأثر بمؤثرات ذاتية مهما تكن، حيث من العيوب التي توجه الى عملية الملاحظة كونها تعتمد على أحكام ذاتية . (١)

### (٣) الفروق الفردية ودورها في تقييم طفل الروضة .

ما لا شك فيه أن الأطفال يولدون وهم مختلفون بعضهم عن بعض في مختلف تكويناتهم وقدراتهم واستعداداتهم وسماتهم الشخصية . وأن هذه الفروق ناتجة عن اختلاف تشكيلاتهم الوراثية وتفاعلاتهم الاجتماعية والبيئية، وبهذا تكون هذه التكوينات في جوانب غو الطفل الأساسية وراثية ومكتسبة في أغلب الأحيان (٢) .

وما لا يخفى على البال أن قدرات الطفل الواحد وسماته الشخصية وإستعداداته الفطرية والمكتسبة تكون أيضا مختلفة بعضها عن بعض حيث القوة والضعف، فقد يكون الطفل قويا في قدرته العضلية إلا أنه ضعيف في قدرته العقلية، وبالتالي من الخطأ تعميم بعض الملاحظات مثل ( كل الأطفال الأذكياء هم أشقياء ) أو أن ( الأطفال الأغنياء أو الفقراء كذا وكذا )، فهذه تعميمات خاطئة وتضع جانبا مسألة الفروق الفردية (٣) .

إن إدراك وتقدير الفروق الفردية بين الأطفال أمر ضروري عند ملاحظة أبعاد نموهم، وهذا يجب أن تنظم النشاطات والألعاب التي تتناسب والفرق الفردية هذه . (٤) وأن أي إغفال لما بين الأطفال ( ذكورا وإناثا ) من فوارق جسمية، حركية، مهارية، عقلية، لغوية، خلقية، وشخصية قد يترك أسوأ الأثر بالطفل نفسه .

(١) س.م لنديل ، أساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم، ترجمة عبد الملك الناشف. بيروت: مؤسسة فرانكلين . ١٩٨٦ . ص ٤٧٠ .

(٢) برنامج التعليم المفتوح، علم النفس التربوي . جامعة القدس المفتوحة ١٩٩٢ . ص ٧٢٢ .

(٣) فاخر عاقل، مصدر سابق . ص ٣١٦ .

(٤) كليميص شحادة وأخرون، مصدر سابق . ص ١٥٧ .

#### (٤) دور معلمة الروضة ومشاركة الوالدين في عملية التقييم .

إن نجاح عملية التقويم لطفل الروضه تعتمد بالدرجة الأولى على دور معلمة الروضه في هذه العملية، فهي التي تعامل مع الأطفال وتعلمههم وتلاؤهم وتلاحظ سلوكهم وما يطرأ عليه من تغيير وبالتالي تسجيل هذه الملاحظات من أجل عملية التقييم .

وقد دلت بحوث توميسون (١) على أهمية دور المعلمة هذا حيث قام بدراسة مجموعتين من الأطفال متساويتين من حيث عدة مقاييس و مختلفين من حيث البرنامج الذي تقدمه المعلمة حيث المجموعة (أ) لا يوجد إتصال بين الطفل والمعلمة وإنما يترك الطفل يخطط لنفسه ويقوم بالنشاط الذي يرغبه، أما المجموعة (ب) فكانت المعلمة شارك بفعالية أكثر وأقرب إلى الطفل وتساعده في التفكير والنشاط، وبعد عام كانت النتيجة أن المجموعة (ب) تفوقت على المجموعة (أ) في السلوك وفي مواجهة المشاكل .

ولهذا فإن عملية التقييم تتطلب من المعلمة مهارة خاصة وملاحظات ذكية وقدرة في إلتقاط هذه الملاحظات بصورة مستمرة ومتابعة واعية لنشاطات الأطفال الجماعية والفردية ، ويجب أن يكون دور المعلمة دور الملاحظة والوجهة بطريق غير مباشر فلا يشعر الطفل أنه مراقب وأن عمله مليء عليه من الآخرين . (٢)

وحتى تستطيع معلمة الروضه القيام بدورها التقييمي فلا بد من توافر مجموعة من الكفايات التي تساعدها في عملها هذا، ومن هذه الكفايات : - (٣)

١- الإلمام بالمبادئ والحقائق العامة ذات الصلة بنمو الطفل وسلوكهم وسيكولوجية الطفل في هذه المرحلة .

(١) حامد زهران، علم نفس النمو . القاهرة ، عالم الكتب . ١٩٧٧ . ص ٢١٢ .

(٢) محمد عيسى وعدنان مصلح، مصدر سابق . ص ٩٩ .

(٣) هيفاء أبو غزاله وأخرون، دليل المعلمة لمرحلة رياض الأطفال . عمان ١٩٨٤ .

- ٢- معرفة حاجات الأطفال وموتهم والإلام بمشكلاتهم حتى تتمكن من المساعدة في حل هذه المشكلات .
- ٣- القدرة على تشخيص جوانب الضعف والقوة في سلوك الأطفال .
- ٤- القدرة على تدوين المعلومات في البطاقات وحفظها .

من هنا تظهر الحاجة الى إعداد معلمة الروضة للقيام بدورها على أكمل وجه . وتأكد كل الدراسات والتوجيهات على أهمية الإعداد الجيد للمعلمة وكذلك على ضرورة ثقافتها العامة والعالية المتخصصة في مجالات التربية وعلم النفس . (١)

وترى الباحثة أن نجاح عملية التقييم وحتى نجاح روضة ما أو عدم نجاحها يعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة المعلمة وإخلاصها في العمل، ولا يكون ذلك إلا بالإعداد الجيد والتدريب المعاصل، والأهم من هذا لا بد لمعلمة الروضة من تحقيق درجة معقولة من الرضا الوظيفي لها . فالعملية التربوية لا تقصر على إكساب الأطفال المعارف والخبرات وإنما يتعدى الأمر الى اعتبار المعلمة مربيّة تتحرك داخل إطار نفسي يتوحد بها الأطفال ويأخذون عنها إتجاهاتها الإيجابية نحو عملها المتمثل في درجة الرضا عن العمل الى إتجاهات مماثله لدى الأطفال . (٢)

### أهمية مشاركة الوالدين .

ويرتبط بدور المعلمة هذا من عملية التقييم دور مشاركة الوالدين في عملية التقييم والتعاون مع المعلمة، فهناك الكثير من المعلومات التي تحتاجها المعلمة خلال قيامها بعملية التقييم ولا يمكن الحصول عليها إلا من خلال مساعدة الوالدين، بالمقابل تستطيع المعلمة أن تزيد من معرفة الآباء بسلوك أطفالهم وتقوية العلاقة بين الآباء والأطفال .

(١) ميريلا كياراندا، التربية الاجتماعية في رياض الأطفال . ترجمة فوزي عيسى . دار الفكر العربي . ١٩٩٢ . ص ٦٦ .

(٢) محمد عيسى، "العلاقة بين مستوى الرضا الوظيفي لدى مدرسات رياض الأطفال وإتجاهات الأطفال نحو العملية التربوية" ، المجلة العربية للبحوث التربوية . الكويت عدد ٨ . أذار ١٩٨٦ . ص ٣٣ .

وتقع مسؤولية خلق هذا التعاون على معلمة الروضة بالدرجة الأولى، فعلى المعلمة أن يكون لها اذن صاغية لما يلقى عليها من أسئلة الوالدين وإقتراحاتهم وأن تأخذ رأيهم وتطلب مساعدتهم في حل مشكلات أبنائهم (١)

وهناك بعض الإقتراحات لإنجاح عملية مشاركة الوالدين ومن هذه الإقتراحات : - (٢)

- ١- تقبل الآباء كما هم بتفكيرهم وإنجهاهاتهم وليس كهدف للتغيير .
- ٢- إعطاء الفرصة للوالدين لزيارة الروضه واستمرار وعمل زيارات للوالدين والطفل في البيت ليتعرفوا على المعلمه في دور آخر غير المعلمه .
- ٣-أخذ رأي الوالدين وتقبل إقتراحاتهم فيما يتعلق بالروضه وعملية التطوير فيها وليس فقط فيما يتعلق بمشكلات أطفالهم .

وترى الباحثة أن التعاون الدائم بين معلمة الروضة والوالدين أمر تختمه مصلحة الطفل، فالمعلمة هي التي تعرف من يعيش الطفل في بيته وبالتالي تجد تفسيراً لسلوكه وبالتالي التعامل معه بالشكل السليم ، كما أن الأم التي تحب أن تعرف مدى استفادة طفلها من الروضه عليها القيام بزيارات للروضه والإتصال الدائم بالمعلمة .

(١) محمد علس وعدنان مصلح ، مصدر سابق . ص ١١٤ .

( 2 ) Verna Hildebrand . Guiding Young Children . London . Macmillan publishing Comp . 1980 . p 372 .

## (٥) مزايا وشروط عملية التقييم .

من أجل نجاح عملية التقييم لا بد من توافر شروط ومزايا هذه العملية حتى تتم بفاعلية، ويعكس معرفة هذه الشروط من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

كيف ينبغي أن تتم عملية التقييم ؟

ما الذي ينبغي أن يقيم ؟

متى ينبغي أن تتم عملية التقييم ؟

من الذي ينبغي أن يقيم ؟

إن أول ما يجب ذكره هو أنه يجب أن تبني العملية القيمية على أساس الأهداف المرسومة لعملية تربية الطفل وتنميته (١). فالتقييم يوضح ما إذا كانت الخبرات التي يمر بها الطفل تؤدي إلى تحقيق أهداف الروضة، وأن التفاعل المستمر بين الخبرات والأهداف على أساس تقييمي سليم يجعل هذه الأهداف والخبرات مرنة تسمح بالتطوير .

أما لما ينبغي أن يقوم في الطفل فيمكن القول أن عملية التقييم يجب أن تتصف بالشمول لجميع جوانب شخصية الطفل من عقلية، نفسية، إجتماعية، وانفعالية وترتبط بصفة الشمولية هذه، صفة الإستمرارية في عملية التقييم . فيما أن السلوك المتغير هو محور عملية التقييم كما ذكر كازوبل (٢)، فإن التغير الذي يحدث في سلوك الأطفال على مدار السنة يجب أن يقيم أولاً بأول .

أما من يقوم بعملية التقييم فينبعي أن يقوم بها كل من يستطيع الإسهام فيها يعني أن يكون هناك تعاون بين المعلمة والمشرفة، المديرة، الوالدين والرفاق . ويعكس أن يساهم الطفل نفسه في عملية التقييم حيث يجب أن يسمح التقييم للطفل بأن يقارن قدراته مع قدرات الأطفال الآخرين وبهذا يصبح الطفل نفسه مشاركاً في العملية القيمية . (٣)

(١) محمد النجيفي ، مصدر سابق. ص ٢٠٧ .

(٢) جون روثني ، تقدير التأثير وتقديره . ترجمة حسن رافت . القاهرة . موسعة فرانكلين . ١٩٦٤ . ص ١٣٣

(٣) Dorothy Rogers, Child psychology . Brooks/Cole Publishing Comp. 1969 . p 283

## (٦) مشكلات عملية التقييم .

أن الحديث السابق عن مزايا وشروط عملية التقييم يرتبط بالموضوع التالي وهو مشكلات عملية التقويم، وعken القول أن أي خلل في إحدى الشروط السابق ذكرها لابد وأن يؤثر بدوره على عملية التقييم، فعدم شمولية واستمرارية موضوعية هذه العملية لا بد وأن يؤدي إلى خلل في عملية التقييم وبالتالي عدم فعاليتها .

وقد ذكر حдан (١) بعض المشكلات المتعلقة بالتقسيم ومنها :

- ١- التزوير في عملية التقييم .
- ٢- مدى قدرة الإدراك الحسي لللاحظة مثل الانتباه .
- ٣- العلاقة الشخصية أو المعرفة السابقة بالطفل .
- ٤- عدم قدرة الملاحظ على الوصف الحقيقي لما يلاحظه .

من جهة أخرى هناك بعض المشكلات المتعلقة بعملية تسجيل الملاحظات التي بدورها تؤثر على نجاح عملية التقييم وهي : (٢)

- ١- عدم إمتلاك المعلمة للمعرفة والخبرة الكافية لعملية تسجيل الملاحظات .
- ٢- عدم مساعدة الآباء أنفسهم في عملية تقديم المعلومات .
- ٣- عدم الموضوعية في التسجيل بسب تأثير الاهالة .

(١) محمد حدان . تقسيم التعليم ، أساسه وتطبيقاته . بيروت . دار العلم للملائين . ١٩٨٠ . ص ٢٦٨ .

(٢) John Green . Introduction to Meaurement & Evaluation . New York: Dodd,Mead Comp. 1970 . p 38

## القسم الثاني : الدراسات السابقة .

### (١) دراسة أدمنز وكنzman . (١)

كانت هذه الدراسة من ضمن أبحاث جامعة شيكاغو حول تقييم الأطفال، وقد قامت الباحثتان بتصميم بطاقة تقييم لتسجيل ميول الأطفال وتسجيل تطور غوهم في رياض الأطفال، وقد تم تجربة استخدام هذه البطاقة في عدد من رياض الأطفال ثم تم إعتمادها كأداة تقييم في الرياض وفي المدارس الإبتدائية .

وقد إحتوت هذه البطاقة على خمسة معاير هي :

- ١- الميول الشخصية مثل المطالعة والتمثيل الدرامي .
- ٢- النمو الاجتماعي مثل تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس .
- ٣- الفنون اليدوية .
- ٤- المهارات المدرسية مثل الموسيقى والكتابة .
- ٥- النمو الجسمي مثل التحكم في الصوت والطاقة الحركية .

تؤكد هذه الدراسة بالرغم من قدمها على النمو الإبداعي للطفل والمتمثل هنا في الفنون اليدوية والميول الشخصية والمهارات المدرسية .

( ١ ) Olga Adams and priscilla Kinsman, " Chart for recording individual interests and progress in the Kindergarten ". United Kindergarten and first grade teaching . U.S.A : Ginnad Company . 1975 . p 424 .

(٢) دراسة عربي الخميسي وناديه البحري . (١)

هدفت هذه الدراسة الى تقويم محتوى استخدام البطاقة المدرسية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية في المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في العراق . وقد كشفت الدراسة عن جوانب القوة والضعف في البطاقة المدرسية المستخدمة . كما أظهرت الدراسة الصعوبات التي تعرّض استخدام هذه البطاقة، وقد أستخدم الباحثان إستبيانه في صورة أسئلة لتحقيق هدف الدراسة .

وأشارت نتائج الدراسة الى أن :

- ١- صفحات البيانات الأولية والحالة الاجتماعية والنمو الجسمي والحالة الصحية والمواظبة على الدوام تفي بما أريد منها .
- ٢- مقاييس تقدير الصفات الشخصية والميول المستخدم في البطاقة كان مقاييساً مناسباً .
- ٣- محتويات البطاقة شاملة تؤلف صورة وافية عن التلميذ .

كما أشارت الدراسة الى أن من أهم الصعوبات التي تعرّض استخدام البطاقة صعوبة الحصول على المعلومات من أولياء الأمور وعدم وجود الوقت الكافي للمعلم ملء فقراتها .

(١) عربي الخميسي وناديه البحري ، " تقويم محتوى استخدام البطاقة المدرسية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية في المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في العراق " . المجلة العربية للبحوث التربوية . الكويت . مجلد ٥ . عدد ٢ ( ١٩٨٥ ) . ص ١٠٣ .

### (٣) دراسات فيولا البلاوي . (١)

تدور هذه الدراسات حول تعديل السلوك عند الأطفال في رياض الأطفال بدولة الكويت . وتتمثل هذه الدراسات برنامجاً متكاملاً إلى حد ما يهدف إلى بحث تأثير تدعيم الرفاق في سياق نشاط اللعب على تعديل السلوك الاجتماعي عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة .

وقد أستخدمت الباحثة بطاقة خاصة لتقدير الأطفال من أجل تسجيل الملاحظات عليها أثناء إنهماك الأطفال في اللعب وفي النشاطات التعليمية حيث تسجل الملاحظات مرتين في اليوم الواحد لمدة عشرين يوماً ويسجل عليها نوع النشاط الذي ينهمك فيه الطفل ووصف تفصيلي لسلوك الطفل وما يطرأ عليه من تعديل نتيجة لتدعم الرفاق . أما الدراسات فكانت كالتالي :-

#### أ- الدراسة الأولى :

"تأثير نوع اللعب على خط التدعيم الاجتماعي الإيجابي بين الأطفال في رياض الأطفال بدولة الكويت " . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثير مواقف اللعب التمثيلي ومواقف لعب المنضدة على التدعيم الاجتماعي .

#### ب- الدراسة الثانية :

"أثر الفروق العمرية والجنسية في مستوى التدعيم الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال في رياض الأطفال بدولة الكويت " .

---

(١) فيولا البلاوي . مصدر سابق . ص ص (٧٩-٩٠) .  
"تعديل سلوكه عند ٤٨ طفل في رياضه لا لفال بدولة الكويت" المجلد (٢) العدد (١) ١٩٨٥ ، ص ٧ .

وقد أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق في التدريم الإيجابي الذي يتممه الأطفال بعضهم لبعض يمكن أن يعزى الى فروق العمر أو الجنس . وعكن تفسير هذا على أساس أن هذه الفترة سن ما قبل المدرسة (٤-٦ سنوات ) تستغرق مرحلة مفيدة يعيش فيها الأطفال خبرات متماثلة تقريبا فلا يتضح معها فروق تذكر وفقاً لمتغير العمر أو الجنس .

#### جـ- الدراسة الثالثة :

"أثر التدريم الاجتماعي لعملية تفاعل متبادل بين الأطفال في رياض الأطفال بدولة الكويت " . وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة وظيفية متبادلة بين العطاء والأخذ للمدعمات الاجتماعية في سياق التفاعل الاجتماعي للأطفال فيما بينهم، أي بقدر العطاء يكون الأخذ للمدعمات الاجتماعية المعمرة .

تؤكد هذه الدراسات على الأهمية الكبرى لتعديل السلوك الاجتماعي للطفل .

#### (٤) دراسة نارون ونوربرت . (٢)

قام الباحثان بهذه الدراسة على عينة من أطفال رياض الأطفال وتلاميذ الأول الابتدائي من مدارس ولاية تكساس، وقد أستخدم الباحثان برنامج ("الكتابه من أجل القراءه W.T.R") وهو برنامج صمم من أجل تطوير مهارة القراءة والكتابة لدى طفل الروضة و طفل الأول الابتدائي . وقد قام الباحثان بتقسيم العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وهي التي جرى عليها تطبيق البرنامج، وقد قام الباحثان بجمع كتابات الأطفال وتحليلها .

(١) المرجع السابق . ص ٨٨ .

( 2 ) Nancy Naron & Eliot Norbert. " Using young children's writing samples in program evaluation ", paper presented at the Annual meeting at the American Educational Research Association . 1987 .

وأشارت نتائج الدراسة الى أن المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج قد حققت درجات أكثر من المجموعة الضابطة حيث أظهرت تقدم أفضل في مهارة القراءة والكتابة .

تشير هذه الدراسة الى ضرورة وجود برامج خاصة من أجل إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية وذلك بتطوير مهارة القراءة والكتابة لديه .

#### (٥) دراسة هاتش وفریمان . (١)

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التحليلية لبطاقات تقييم الأطفال في رياض الأطفال في أوهايو .

وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة ما يلي :-

- ١- كيفية تصميم بطاقات التقييم .
- ٢- كيفية جمع المعلومات وتسجيلها .
- ٣- ماذا يتوقع من الأطفال أن يعْرُفوا ويتعلموا .

وقد أشارت نتائج الدراسة الى ما يلي :

- ١- أن تصميم بطاقات التقييم تعتمد على أساس التوجه الأكاديمي لرياض الأطفال تأثرا بوجهة نظر السلوكيين .

( ١ ) Evelyn Freeman & Amos Hatch . "Evaluation of Kindergarten Students : An analysis at report cards in Ohio public schools " . Elementary schools Journal v. 89 . N 5 ( May 1989 ) pp 5-95 -605 .

- ٢- أن نظام التسجيل المتباع يعطي تقسيما سلبيا لطفل الروضة مفترضا أن الطفل من الممكن أن يفشل من المهارات والسلوك المتوقع منه .
- ٣- أن هناك مهارات محددة يتوقع أن يتعلمها الطفل وأهمها المهارات الأكاديمية كالاستعداد للقراءة وفهم الحساب .

تفق هذه الدراسة مع الدراسة التي سبقتها في ضرورة إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية .

#### (٦) دراسة هورن ونجرد . (١)

هدفت الدراسة الى معرفة فعالية التقارير الوصفية في عملية تسجيل ومتابعة نمو الأطفال .

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى اعتبار هذه التقارير بدليلا جيدا للبطاقات المدرسية التقليدية في عملية تقييم الأطفال وإعطاء المعلومات لأولياء أمور الأطفال حول تقدم نمو أطفالهم .

#### (٧) دراسة سولومون وآخرون . (٢)

تدور الدراسة حول تسجيل وتطوير النمو الاجتماعي لطفل الروضية وقد قام الباحثون بتطوير برنامج شامل وطويل المدى بمساعدة مدرسين من المرحلة الابتدائية وبمساعدة أولياء أمور الأطفال . وقد قام الباحثون

( 1 ) Diane Horn - Wingard, " Reporting children's Development, The Narrative Report " Dimensions at early childhood " . v . 21 . N 7 ( 1992 ) pp 11-16 .

( 2 ) Daniel Solomon & others, " Evaluation of the child development project " paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association . ( 1989 ) .

بتطبيق هذا البرنامج على عينة من الأطفال في مدارس سان فرانسيسكو، وكانت تهدف الدراسة الى معرفة ما إذا كان هذا البرنامج يعمل على تدعيم وتعزيز النمو الاجتماعي للطفل، وقام الباحثون بلاحظة سلوك الأطفال خلال تطبيق البرنامج وتسجيل هذه الملاحظات.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى تأثير البرنامج في عدة مجالات خاصة في مجال تقوية وتعزيز النمو الاجتماعي عند الطفل خاصة الاهتمام بالآخرين .

#### (٨) دراسة تغريد أبو طالب . (١)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين سلوك طفل الروضة الاجتماعي التلقائي ( طلب المساعدة، المشاركة والتعاون ) وبين مفهوم الطفل عن ذاته ( الجسمي، الاجتماعي والشخصي ) وقد قامت الباحثة بلاحظة سلوك ( ٥٨ ) طفلا خلال أنشطة اللعب الحر في الروضه لمدة ٧ أسابيع . كما وقامت بتوزيع إستبانة على معلمات الأطفال بهدف معرفة تقييمهن لسلوك الطفل الاجتماعي وعلاقته بمفهومه عن ذاته . إضافة لهذا قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع بعض الأطفال لمعرفة رأيهم بسلوك زملائهم من الأطفال .

وقد أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة ذات دلالة بين سلوك الطفل الاجتماعي التلقائي ( المساعدة، المشاركة والتعاون ) ومفهوم الطفل عن ذاته ( الجسمي، الاجتماعي والشخصي ) . كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة في تقييم المعلمات لهذه العلاقة . كما أشارت نتائج المقابلات الى عدم وجود فروق ذات دلالة في تقييم الأطفال لزملائهم لهذه العلاقة .

( ١ ) Tagreed Abu Taleb , " The Relation between children's self - concept and prosocial behaviour ". Master thesis . University of Maryland College Park ( 1989).

وأقررت الباحثة استخدام الوسائل المتعددة لتعزيز السلوك الاجتماعي للطفل من أجل تعزيز مفهومه عن ذاته .

حرصت الباحثة هنا على دعم النمو الاجتماعي جنبا إلى جنب مع النمو النفسي خاصة مفهوم الطفل عن ذاته وذلك للعلاقة القوية بين الجانبين النفسي والإجتماعي .

#### (٩) دراسة أحمد إبراهيم . (١)

شملت هذه الدراسة الأطفال في سن ٣، ٤، ٥ سنوات ، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تعرّض غو تقدير الذات لدى الأطفال في رياض الأطفال في الكويت .

وقد يستخدم الباحث تقارير معلمات رياض الأطفال التقييمية للطفل والتي إحتوت على سلام تقدير سلوك الطفل حول معرفة درجة تقدير الذات لديه ودرجة التقبل الاجتماعي لديه .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل التي تعرّض تقدير الذات عند أطفال الروضة هي :-

- ١- العوامل الشخصية المتعلقة بالطفل كالعمر والوضع النفسي .
- ٢- العوامل التربوية المتعلقة باتجاهات معلمة الروضة وسلوكها مع الأطفال .
- ٣- العوامل الديمغرافية المتعلقة بالمركز الاجتماعي والثقافي لوالدي الطفل، بالإضافة إلى موقع الروضة .

( ١ ) Ahmad Ibrahim , " Factors contributing to self - esteem among Kindergarten students in Kuwait " . Master thesis, Kuwait University . ( 1992 ) .

(١٠) دراسة كورريرو وهاورد . (١)

أجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال في رياض الأطفال في بعض مناطق من المسيسيبي . وقد هدفت هذه الدراسة الى تقييم نفو المقدرة الاجتماعية لأطفال الروضة حيث أرادت الدراسة معرفة ما إذا كان الأطفال الذين يبدأون العام الدراسي في الروضة ولديهم درجة منخفضة من المقدرة الاجتماعية، ينهون العام الدراسي وقد إكتسبوا درجة أعلى من هذه المقدرة .

وقد إستخدم الباحثان الاختبارات القبلية والبعدية لتحديد درجة إكتساب هذه الصفة لدى الأطفال .

وقد أشارت نتائج الاختبار القبلي أن ٢٢٪ من عدد الأطفال الذين لديهم درجة عالية من هذه المقدرة في بداية العام الدراسي قد إرتفع هذا العدد الى ٤٠٪ من الأطفال في الاختبار البعدى في نهاية العام . وأن ٢٠٪ من الأطفال الذين يملكون درجة منخفضة من هذه المقدرة في بداية العام الدراسي قد إنخفضت هذه النسبة الى ١١٪ في نهاية العام .

وبهذا أشارت نتائج الدراسة الى أن عددا كبيرا من أطفال الروضة يدخلون المرحلة الابتدائية وهم يملكون درجة عالية وإيجابية من المقدرة الاجتماعية .

وقد أوصت الدراسة بإستخدام الطرق والأساليب التي تزيد من هذه المقدرة لدى الأطفال .

( ١ ) Gloria Correro and Esther Howard . " Evaluation Social Competency Development of Kindergarten Students " . Paper presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association ( 1988 ) .

## (١) دراسة بيركنز وبوكان .

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الطرق التي تتبعها المدارس في تقييم الأطفال من أجل إعطاء المعلومات لأولياء أمور التلاميذ حول تقدمهم وغواهم .

ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتوزيع إستبانة على عينة من المدارس في مناطق كاليفورنيا، نيفادا، وأريزونا .

وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن المدرسة تركز على استخدام الطريقة التقليدية في إعطاء المعلومات للأباء، أي استخدام البطاقات المدرسية إلا في حالة وجود مشاكل طارئة لآبائهم حيث يقوم الآباء بزيارة المدرسة من أجل إيجاد حلول للمشكلة .

وبهذا يمكن تحديد نتائج الدراسة بتصنيف طرق إيصال المعلومات للأباء إلى ثلاثة طرق :-

- ١- البطاقات المدرسية وغالباً ما تعطي معلومات حول النمو الاجتماعي للطفل وصفة المواطن .
- ٢- تقارير مختلفة الأشكال حول الاختبارات المقننة التي تطبق على الآباء لمعرفة مدى تقدمهم الدراسي .
- ٣- مجالس الآباء والمدرسين الرسمية وغير الرسمية حول المواضيع الخاصة والمشاكل التي تحدث لآبائهم .

تؤكد هذه الدراسة على أهمية التقييم وذلك بإستخدام الوسائل الممكنة من أجل هذه العملية .

( ١ ) Sannine Perkins and Aaron Buchanan, " How parents find-out about students progress ". Southwest Regional Laboratory for Educational Research . ( 1983 ) .

## (١٢) دراسة هارولد : (١)

قام الباحثان بتطوير مقياس لتقدير غو الأطفال من عدة جوانب هي النمو الاجتماعي والحركي، التعبير اللغوي، معرفة الأعداد والحرروف . كما يحتوي هذا المقياس على فقرات تقيس الجوانب السلوكية المختلفة للطفل والمشاكل الإنفعالية .

وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى فعالية هذا المقياس كأداة لتقدير غو الأطفال . وقد قام الباحث بتطبيق هذا المقياس على ٥٠٠ طفل تتراوح أعمارهم من ٦-١٦ سنوات في سانت بول في مينيسوتا . وقد أشارت نتائج الدراسة الى نجاح هذا المقياس في تقدير غو الأطفال .

## (١٣) دراسة فيرجسون وجيل . (٢)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر القسوة والاستفزاز في معاملة الأطفال على غو العدوان الإنتقامي عند الأطفال . وتم تطبيق الدراسة على ٧٠ طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة والعشرة .

وأشارت نتائج الدراسة الى أن سلوك الطفل العدواني يختلف تبعاً لدرجة الاستفزاز الذي يواجهه .

( ١ ) Treton Harold, " Child Development Inventory Assessment of Children's Development ". ( Evaluative Report 142 ). ( 1990 ).

( ٢ ) Tamar Ferguson and Rule Berndan Gail, " Children's Evaluation of Retaliatory Aggression ". Child Development V 59 N. 4 ( Aug 1988 ) PP 61-68 .

#### (١٤) دراسة أبلبي وآخرون . (١)

هدفت هذه الدراسة الى تقييم مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع والثامن والحادي عشر في المدارس الأمريكية . كما هدفت الى معرفة إتجاهات التلاميذ لتعلم مهارة الكتابة .

وقد يستخدم الباحثون إستبانة موجهة للتلاميذ تشمل أسئلة حول إتجاهاتهم لعملية الكتابة و موقفهم من تعلمها، ومقدرتهم الكتابية، ونوع الكتابة التي يمارسوها، ومدى مساعدة الأهل لهم في تعلم هذه المهارة .

وقد أشارت نتائج الدراسة الى ما يلي :-

- ١- بينما يستطيع الكثير من التلاميذ التعبير عن وجهة نظرهم كتابة حول مواضيع معينة إلا أنهم لا يملكون القدرة على كتابة أدلة لتدعم وجهة نظرهم هذه .
- ٢- إن التلاميذ لا يجدون صعوبة في كتابة المواضيع التي تحتاج إلى فقرات قصيرة خاصة المتعلقة بتجاربهم الشخصية .
- ٣- يجد التلاميذ صعوبة كبيرة في محاولة كتابة القصة القصيرة .
- ٤- هناك علاقة قوية بين مساعدة البيت للتلميذ ومقدراته الكتابية .
- ٥- إن إتجاهات التلاميذ الإيجابية حول مهارة الكتابة تختلف تبعاً للمرحلة أو الصف الذي يدرسه التلميذ (رابع - ثامن - حادي عشر) .
- ٦- يرى التلاميذ أن المعلم يهتم بتصيد أخطاء التلميذ الكتابية أكثر من إهتمامه بقدرة التلميذ وتقديم إقتراحات لمعالجة هذه الأخطاء في المرات القادمة .

( ١ ) Arthur Applebee and Others, " The Writing Report Card : Writing Achievement in American Schools " . National Assessment of Educational Progress ( Nov. 1986 ) .

(١٥) دراسة عيده مطلق قناء . (١)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر تدريس بعض المفاهيم الأخلاقية على غلو الحكم الخلقي لدى أطفال الروضة وأطفال الصف الأول الابتدائي ( سن خمسة ونصف - ستة ونصف ) .

وقد قامت الباحثة بتطوير برنامج يحتوي على مجموعة من النشاطات التعليمية التي تشمل مفهوم العدل الخلولي ومفهوم العقاب وذلك من أجل تدريس هذه النشاطات للمجموعة التجريبية من الأطفال . وقد إستمر تطبيق البرنامج مدة أسبوعين قامت بعدها الباحثة بإجراء اختبار للأطفال حول هذه النشاطات التعليمية التي تشمل المفهومين المذكورين .

وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود أثر لتدريس هذين المفهومين الخلقيين على غلو الحكم الخلقي لدى الأطفال ، كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فرق يعزى الى متغير الجنس أو العمر بالنسبة لأثر هذين المفهومين الخلقيين .

(١٦) دراسة ساهره النابلسي . (٢)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر خبرة الروضة عند الأطفال الأردنيين وأثر ترتيبهم الولادي في الأسرة على تقبلهم لأقرانهم في الصف الأول الابتدائي . وقد إستخدمت الباحثة إستبانة تم تعديلها بما يتفق والبيئة المحلية للدراسة .

(١) عيده مطلقه قناء . " أثر تدريس المفاهيم الأخلاقية على غلو الحكم الخلقي لدى أطفال الروضة والصف الأول الابتدائي " . رسالة ماجستير . جامعة اليرموك . ١٩٨٠ .

(٢) ساهره النابلسي . " أثر خبرة الروضة في تقبل طلاب الصف الأول الابتدائي لأقرانهم " ملخصات رسائل الماجستير في التربية . مجلد ٢ . جامعة اليرموك . ١٩٨٢ .

وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة لعامل الخبرة الاجتماعية على تقبل الأطفال لأقرانهم في الصف الأول الإبتدائي .

وقد فسرت هذه النتائج على أن رياض الأطفال الأردنية تقوم بالتركيز على تعليم وتقدير المهارات المعرفية عند الأطفال ولا تعطي أي أهمية للجوانب الاجتماعية في نمو الأطفال . هذا بالإضافة إلى قلة خبرة المربيات والمعلمات في التعامل مع طفل الروضة وتوجيه سلوكه الاجتماعي .

(١٧) دراسة نجيب يوسف عبيد . (١)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ممارسات المعلمات في رياض الأطفال في الأردن نحو طفل الروضة في النواحي الثلاث الحركية، الاجتماعية، والعقلية وذلك حسب متغير المؤهل العلمي وسنوات العمل .

تكونت عينة الدراسة من ١٨٠ معلمة في رياض الأطفال في مجتمع عمان العاصمة، وقد إعتمد الباحث في تحديد الممارسات على إستبانة قام بتصميمها .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الممارسات العقلية والفكرية التي تقوم بها المعلمة نحو الطفل حيث جاءت هذه الفروق نتيجة أثر خبرة المعلمة في العمل في رياض الأطفال .

أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد أظهرت النتائج عدم وجود أي أثر على هذه الممارسات .

كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر حول الممارسات الحركية والإجتماعية .

(١) نجيب يوسف عبيد . " ممارسات معلمات رياض الأطفال في الأردن تجاه الطفل كما تعبّر عنها إستجابتهن اللغوية ". ملخصات رسائل الماجستير في التربية . مجلد ٢ . جامعة الزرقاء . ١٩٨٢ .

## (١٨) دراسة رناد الخصص . (١)

هدفت الباحثة في دراستها إلى تقويم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في تلبية حاجات النمو عند طفل الروضة .

تم اختيار عينة عشوائية من المديرات والمعلمات، واستخدمت الباحثة إستبانة مؤلفة من أربعة أقسام ومستندة إلى عناصر المنهاج الأربعة : الهدف، المحتوى، أوجه النشاط، والتقويم والتغذية الراجعة .

أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض المديرات والمعلمات في رياض الأطفال لا يمتلكن القدرة على التقويم الواضح لما تتطلبه حاجات الأطفال ومطالب ثورهم، ومن ثم عدم القدرة على ممارسة عملية التقويم لهذا النمو . بالإضافة إلى عدم القدرة على بناء مخطط وبرنامج يلبي حاجات النمو هذه .

(١) رناد يوسف الخصص " تقويم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في الأردن في تنفيذ برنامج الروضة وفق نموذج مقترن " ملخصات رسائل الماجستير في التربية، الرسائل الجامعية، مجلد ٢ جامعة اليرموك ١٩٨٢ .

## **الفصل الثالث**

### **طريقة البحث**

- ١- مجتمع الدراسة
- ٢- عينة الدراسة
- ٣- أدوات الدراسة
- ٤- تقيين أدوات الدراسة (الصدق والثبات)
- ٥- المعالجة الإحصائية

## الفصل الثالث

### طريقة البحث

يتكون هذا الفصل من : مجتمع الدراسة، أدوات البحث، والإجراءات المتعلقة بتطبيق الدراسة .

#### مجتمع الدراسة والعينة :

يتكون مجتمع الدراسة من مشرفات ومديرات ومعلمات رياض الأطفال من لواء نابلس . وقد بلغ عدد أفراد هذا المجتمع ( ٧٧ ) مدربة ومشرفه و ( ٢٢٧ ) معلمة ( كما ورد في مكتب الإحصاء في دائرة التربية والتعليم في لواء نابلس . وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنظمة، حيث بلغت عينة الدراسة ( ٢٩ ) مدربة ومشرفه من أصل ( ٧٧ ) و ( ٧٦ ) معلمة من أصل ( ٢٢٧ ) . وجدول رقم ( ١ ) يوضح ذلك

جدول ( ١ )

#### مجتمع الدراسة وعينة البحث

أفراد العينة	مجتمع الدراسة	حجم العينة
مديرات ومسيرفات	٧٧	٢٩
معلمات	٢٢٧	٧٦
المجموع	٣٠٤	١٠٥

أما بالنسبة للمؤهلات العلمية لأفراد العينة ، فقد تم تقسيمها إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تحمل مؤهل دبلوم أو أقل، والمجموعة الثانية تحمل مؤهل أكثر من دبلوم كما هو موضح في الجدول رقم ( ٢ ) .

جدول (٢)  
المؤهلات العلمية لأفراد عينة البحث

أفراد العينة	العدد	دبلوم أو أقل	أكثـر من دبلوم	
مديرات ومشرفات	٢٩	١٥	١٤	
معلمات	٧٦	٦٨	٨	
المجموع	١٠٥	٨٣	٢٢	
النسبة المئوية	٪ ١٠٠	٪ ٧٩	٪ ٢١	

أما بالنسبة لسنوات الخدمة لأفراد العينة فقد تم تقسيمهم الى مجموعتين، المجموعة الأولى سنوات خدمتهم أقل من عشر سنوات، والمجموعة الثانية من سنوات خدمتهم ١٠ سنوات فما فوق . كما هو مبين في الجدول رقم (٣) .

جدول (٣)  
سنوات الخدمة لأفراد عينة البحث

أفراد العينة	العدد	١٠ سنوات فما فوق	أقل من ١٠ سنوات	
مديرات ومشرفات	٢٩	١٩	١٠	
معلمات	٧٦	٦٨	٨	
المجموع	١٠٥	٨٧	١٨	
النسبة المئوية	٪ ١٠٠	٪ ٨٣	٪ ١٧	

## أدوات الدراسة

من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة لأغراض الدراسة والتحليل الإحصائي، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداتين :

الأولى : المقابلات الشخصية . الثانية : الإستبانة .

**الأداة الأولى : الم مقابلات الشخصية .**

بالنسبة للمقابلات الشخصية فقد قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع عدد من أفراد عينة الدراسة وذلك من أجل مناقشة بعض المواضيع التالية :

- ١ - وصف عملية تقييم الطفل المتبعة حالياً والتعرف على سلبيات عملية التقييم هذه .
- ٢ - التعرف على مدى التعاون بين الروضة والذى الطفل في عملية التقييم .
- ٣ - التعرف على مدى توافر عنصر المشاركة بين أفراد العينة ( مشرفات ومديرات ومعلمات ) في عملية التقييم .
- ٤ - التعرف على المشكلات التي تواجه عملية التقييم .
- ٥ - التعرف على التطور الذي حصل في عملية التقييم .

**الأداة الثانية : الإستبانة .**

قامت الباحثة بتطوير إستبانة هدفها التعرف على مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على معايير ومؤشرات غوذج التقييم المقترن في هذه الدراسة، وتم تطوير هذه الإستبانة بناء على ما يلي :

- ١- الأدب المعلق بتقييم الطفل .
- ٢- المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من خلال المقابلات الشخصية التي قامت بها .

و قامت الباحثة بإعطاء كل فقرة وزنا يتراوح ما بين (٥) كحد أعلى، و (١) كحد أدنى حيث (٥) أوافق بشدة / (٤) أوافق / (٣) متعدد / (٢) أعراض / (١) أعراض بشدة .

و قد صنفت الباحثة الإستبانة إلى سبعة معايير تقييمية ذات مؤشرات دالة عليها وفق الترتيب التالي :

**المعيار التقييمي الأول : مدى النمو الحركي، الجسمي عند الطفل .**

رقم المؤشر	الفقرة
-١	استخدامه عضلات يديه ورجليه في القفز والجري والسلق .
-٢	قدرته على قذف الكرة ومسكها بسهولة .
-٣	قدرته على الإحتفاظ بتوازن جسمه عند السير على الخط المستقيم .
-٤	قدرته على مسك القلم بطريقة سليمة .
-٥	قدرته على إدخال الخيوط في الحز .
-٦	قدرته على الوقوف بثبات على رؤوس أصابعه .
-٧	قدرته على استخدام أصابعه في الرسم والتلوين .
-٨	قدرته على ربط حذائه .
-٩	استخدامه للأرجوحة بنفسه .
-١٠	قدرته على استخدام المقص لقص الأوراق .
-١١	قدرته على تزيير ملابسه بنفسه .

## المعيار التقييمي الثاني : مدى النمو العقلي عند الطفل

رقم المؤشر	الفقرة
-١٢	قدرته في التعبير عن تخيلاته وأفكاره .
-١٣	إمكانية في ألعاب التصنيف، الترتيب، المقابلة، والتكميله .
-١٤	تقديره لقيمة الأعداد ومفهومها .
-١٥	إدراكه بعض المفاهيم العلمية البسيطة مثل الأحجام، الأشكال، الألوان، الأبعاد والأوقات
-١٦	قدرته على طرح الأسئلة مثل : كيف ؟ لماذا ؟ .
-١٧	اهتمامه بالظواهر الطبيعية الخجولة به .
-١٨	قدرته على تذكر الحوادث والمناسبات التي يعيشها .

## المعيار التقييمي الثالث : مدى النمو اللغوي عند الأطفال .

رقم المؤشر	الفقرة
-١٩	قدرته على نطق الحروف بصورة سليمة .
-٢٠	قدرته على نطق الكلمات الفصحى .
-٢١	قدرته على نطق الجمل بصورة صحيحة .
-٢٢	قدرته على حفظ الأناشيد .
-٢٣	قدرته على فهم القصص المسموعة .
-٢٤	حبه للكلمات المكتوبة والكتب .
-٢٥	قدرته على التحدث بسهولة .
-٢٦	قدرته على التمييز بين الكلمات والصورة المختلفة .
-٢٧	قدرته على الاستماع والإنصات .
-٢٨	قدرته على التحدث عن القصص المصورة .

**المعيار التقييمي الرابع : مدى النمو النفسي عند الطفل .**

رقم المؤشر	الفقرة
-٢٩	ثقته بنفسه عند أداء أداء أعماله وألعابه .
-٣٠	إلتزامه بالصائح الموجهة إليه .
-٣١	مبادرته في تنفيذ نشاطاته وألعابه .
-٣٢	مدى رضاه عن ألعابه وأعماله .
-٣٣	مدى قبوله للنظام والقواعد في النشاطات .
-٣٤	مدى إندماجه مع الأطفال في اللعب والنشاط .
-٣٥	قدرته في التعبير عن آلامه واحزانه .
-٣٦	شعوره لآلام الآخرين من الأطفال .
-٣٧	ميله للعنف للحصول على حاجته .
-٣٨	مقابلته الفشل بمحاولة من جديد .

**المعيار التقييمي الخامس : مدى النمو الإجتماعي للطفل .**

رقم المؤشر	الفقرة
-٣٩	إظهاره العادات الاجتماعية الحسنة مثل شكرها ، من فضلك .
-٤٠	تعاطفه مع زملائه الأطفال .
-٤١	تجاربه وجده لعلمه .
-٤٢	احترامه حقوق الآخرين في النشاطات واللعب .
-٤٣	قدرته على قيادة زملائه الأطفال في اللعب .
-٤٤	تجاربه مع البالغين بجرأه وثبات .
-٤٥	مبادرته في تقديم المساعدة لزملائه الأطفال .

**المعيار التقييمي السادس : حالة الطفل الصحية .**

رقم المؤشر	الفقرة
-٤٦	صحته الجسمية بصورة عامة .
-٤٧	مدى شهيته واستهلاكه للأكل .
-٤٨	مدى إهتمامه بنظافة ملابسه .
-٤٩	مدى إهتمامه بنظافة جسمه .
-٥٠	مدى إنسجامه مع الطبيب .
-٥١	مدى إستجابته للعلاج .
-٥٢	مدى إلتزامه بالعادات الصحية في الأكل والشرب .
-٥٣	مدى تحرفه من المرض .

**المعيار التقييمي السابع : مهارات الطفل الإبداعية .**

رقم المؤشر	الفقرة
-٥٤	نشاطه الإبداعي الذاتي في العمل واللعب .
-٥٥	مهارته في صنع بعض ألعابه من الخامات الأولية الموجودة في الروضة .
-٥٦	مهارته في استخدام بعض الأدوات الموسيقية .
-٥٧	مهارته في ألعاب الماء والرمل والطين .
-٥٨	مهارته في الحركات الرياضية .
-٥٩	مهارته في الالقاء والتمثيل .
-٦٠	مهارته في ألعاب التركيب والبناء والتحليل .

## تقنين أداة الدراسة : الصدق والثبات .

### الصدق :

قامت الباحثة بعرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين التربويين من ذوي الخبرة في مجال التقييم في جامعة النجاح الوطنية، كما إستطلعت الباحثة آراء بعض العاملين من ذوي الخبرة في مجال تطوير برامج رياض الأطفال في لواء نابلس، وقد أبدى هؤلاء المحكمين والعاملين ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول الفقرات، وبناء على توجيهاتهم هذه قامت الباحثة بإجراء تعديلات على بعض الفقرات حيث تناولت بعضها بالحذف وبعضها الآخر بإعادة صياغتها حسب ما يتفق والبيئة المحلية للدراسة . وبعد إجراء التعديلات في الإستبانة وإستجابة المحكمين ورضاهما عن فقراتها، أعتبر المقياس صادقاً وملائماً لقياس الأبعاد التي وضعت من أجلها .

### الثبات :

لتحديد ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة مكونة من ١٥ مشرفة ومديرة وملعمة . وقد تم اختيارهم عشوائياً من أفراد مجتمع الدراسة ومن خارج عينة البحث دون التمايز، ثم أعادت الباحثة الدراسة على نفس العينة بعد حوالي أسبوعين وقامت بتدوين النتائج أيضاً، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين النتائج في المرتين باستخدام معادلة سبيرمان لحساب معامل الثبات، والذي بلغ ٨٥ % وهذه قيمة مرتفعة وبالتالي حصلت الإستبانة على درجة ثبات عالية .

## المعالجة الإحصائية :

من أجل المعالجة الإحصائية، قامت الباحثة بإستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الإستبانة، كما قامت الباحثة بإستخدام الأسلوب الإحصائي :

### Two Way Repeated Measures Design

وتم إستخدام هذا الأسلوب الإحصائي لأن علامة كل فرد من أفراد العينة تتكرر على كل معيار من المعايير السبعة للإستبانة، وفي نفس الوقت فإن هذا الأسلوب الإحصائي يشتمل على تحليل التباين، وهو هنا تحليل تباين ثانوي متكرر العوامل .

## الفصل الرابع

### تحليل النتائج

## تحليل النتائج

بعد جمع الإستبيانات حيث بلغت نسبة المستجيبين لها ١٠٠٪، تم تفريغ البيانات التي تضمنتها الإستبيانات، ثم جرى تحليل البيانات من أجل التوصل إلى نتائج الدراسة.

ويبيّن الجدول رقم (٤) المتوسط الحسابي والإختلاف المعياري لفترات المعيار الأول لدى أفراد عينة الدراسة، حيث يشير الجدول إلى أن فترات هذا المعيار قد نالت درجة عالية من الموافقة حيث جاء المعدل العام لها (٤,٥) لدى المديرات والمشيرات، (٤,٣) لدى المعلمات، مع الأخذ بعين الاعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط الحسابي هي (٥) والصغرى (١). كما يشير الجدول إلى أن المعدل العام للإختلاف المعياري لهذه الفترات كان منخفضاً عند كلا الطرفين (٣,٥)، و (٣,٦). وذلك بإعتبار أن القيمة القصوى للإختلاف المعياري هي (١) والصغرى (صفر). إن هذا الانخفاض يدل على تشتت بسيط وبالتالي وجود فروق بسيطة بين إستجابات أفراد العينة لهذه الفترات.

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والإختلاف المعياري لفترات المعيار الأول :

مدى النمو الحركي والجمسي عند الطفل

الفقرة	معلمات	معلمات ومشيرات	المتوسط الحسابي الإختلاف المعياري	المتوسط الحسابي الإختلاف المعياري	معلمات ومشيرات	المتوسط الحسابي الإختلاف المعياري
-١	استخدامه عضلات يديه ورجليه للقفز والجري والتسلق					
-٢	قدرتها قتف الكره ومسكها بسهولة					
-٣	قدرتها على الإحتفاظ بجسمه عن السير على خط مستقيم					
-٤	قدرتها على مسك القلم بطريقه سليمه					
-٥	قدرتها على إدخال الخيوط في الخرز					
-٦	قدرتها على الوقوف بشثات على رؤوس أصابعه					
-٧	قدرتها على استخدام أصابعه في الرسم والتلوين					
-٨	قدرتها على ربط حذائه					
-٩	استخدامه للأرجوحة بنفسه					
-١٠	قدرتها على استخدام المقص لقص الأوراق					
-١١	قدرتها على تزوير ملابسه بنفسه					
المعدل العام						
	٤,٥	٣,٥	٤,٣	٣,٦		

ويبين الجدول رقم (٥) المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري لفقرات المعيار الثاني لدى أفراد عينة البحث . حيث يشير الجدول الى أن الفقرة (٤) قد نالت أعلى درجة من الموافقة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (٤،٩) لدى المديرات والمشرفات و (٦،٤) لدى المعلمات، مع الأخذ بعين الاعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط هي (٥) والصغرى (١). أما باقى فقرات المعيار فقد نالت درجة عالية من الموافقة، حيث جاءت معدلاتها أكثر من (٤) . أما بالنسبة للإنحراف المعياري فان المعدل العام لهذه الفقرات كان (٢،٤) لدى المديرات والمشرفات و (٣،٣)، لدى المعلمات وهذه قيم منخفضة باعتبار ان القيمة القصوى للإنحراف المعياري هي (١) والصغرى (صفر) . إن هذا الإنخفاض يدل على عدم وجود تشتت كبير، وبالتالي عدم وجود فروق كبيرة بين إستجابات أفراد العينة .

### جدول رقم (٥)

#### المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات المعيار الثاني

#### مدى النمو العقلي عند الطفل

<u>مديرات ومشرفات معلمات</u>				<u>الفقرة</u>
المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري				المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري
٥٧	٤،٤	٥٣	٤،٤	١٢ - قدرته في التعبير عن أفكاره وتخيلاته
٤٩	٤،٥	٢٢	٤،٨	١٣ - إمكاناته في ألعاب التصنيف الترتيب المقابلة والتكميلة
٤٨	٤،٦	١٩	٤،٩	١٤ - تقديره لقيمة الأعداد ومفهومها
٥٢	٤،٥	٦٥	٤،٤	١٥ - إدراكه بعض المفاهيم العلمية البسيطة مثل الأحجام الأشكال، الألوان، الأبعاد والأوقات
٥٠	٤،٤	٣٢	٤،٧	١٦ - قدرته على طرح الأسئلة مثل : كيف ؟ لماذا ؟
٥٠	٤،٣	٤٧	٤،٩	١٧ - إهتمامه بالظواهر الطبيعية المحيطة به
٥٠	٤،٤	٤٩	٤،٦	١٨ - قدرته على تذكر الحوادث والمناسبات التي يعيشها
المعدل العام				
٣٣	٤،٥	٢٤	٤،٦	

ويبين الجدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لفقرات المعيار الثالث لدى أفراد عينة البحث . حيث يشير الجدول الى موافقة أفراد عينة البحث على فقرات هذا المعيار، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرات أكثر من (٤) وذلك باعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط الحسابي هي (٥) والصغرى (١)، أما المعدل العام للإخراج المعياري للفقرات فهو منخفض لدى كلا الطرفين (٣٢، ٣٠)، وذلك باعتبار أن القيمة القصوى للإخراج المعياري هي (١) والصغرى (صفر). إن هذا الانخفاض يدل على وجود تشتت بسيط، وبالتالي وجود فروق بسيطة بين إستجابات أفراد العينة .

#### جدول رقم (٦)

### المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لفقرات المعيار الثالث مدى النمو اللغوي عند الطفل

الفقرة	مدى النمو اللغوي عند الطفل	المتوسط الحسابي الإخراج المعياري	المتوسط الحسابي الإخراج المعياري	مديرات ومشرفات معلمات
١٩	قدرته على نطق الحروف بصورة سليمة	٤٨	٤٦	٢٥
٢٠	قدرته على نطق الكلمات الفصحى	٥٥	٤٣	٥٩
٢١	قدرته على نطق الجمل بصورة صحيحة	٥٥	٤٥	٦١
٢٢	قدرته على حفظ الأناشيد	٤٤	٤٧	٤٦
٢٣	قدرته على فهم القصة المسموعة	٤٨	٤٦	٥٠
٢٤	حبه للكتب والكلمات المكتوبة	٦٣	٤٣	٢٤
٢٥	قدرته على التحدث بسهولة	٥٤	٤٦	٥٠
٢٦	قدرته على التمييز بين الكلمات والصور المختلفة	٥٨	٤٣	٥٥
٢٧	قدرته على الاستماع والإنصات	٥٨	٤٣	٢٧
٢٨	قدرته على التحدث عن القصص المصورة	٤٩	٤٣	٥٢
المعدل العام				٤٤
٣٢				٤٥
٣٠				٣٠

ويبين الجدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لفقرات المعيار الرابع لدى أفراد عينة البحث . حيث يشير هذا الجدول الى أن الفقرة (٣٧) قد نالت أقل درجة من الموافقة، حيث بلغت قيمة المتوسط لها (٣،٩) لدى المديرات والمشرفات و (٣،٧) لدى المعلمات وذلك باعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط الحسابي هي (٥) والصغرى (١) . كما يشير الجدول الى أن الإخراج المعياري لهذه الفقرة هو (١) وهذا أعلى إخراج معياري لفقرات الإستبانة وذلك باعتبار أن القيمة القصوى للإخراج هي (١) والصغرى (صفر). إن قيمة الإخراج المعياري المرتفع لهذه الفقرة يدل على وجود تشتت كبير، وبالتالي وجود فروق كبيرة بين إستجابات أفراد العينة لهذه الفقرة، أما باقي الفقرات فقد نالت درجات عالية من الموافقة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها أكثر من (٤)، كما بلغ المعدل العام للإخراج المعياري لباقي الفقرات قيمة منخفضة لدى كلا الطرفين (٣،٣) .

### جدول رقم (٧)

#### المتوسط الحسابي والإخراج المعياري لفقرات المعيار الرابع مدى النمو النفسي عند الطفل

الفقرة	مديرات ومسنفات معلمات			
	المتوسط الحسابي الإخراج المعياري			
٢٩ - ثقته بنفسه عند أداء العابه وأعماله	٤،٦	٤،٤	٤،٧	٤،٥
٣٠ - إلتزامه بالنصائح الموجهة اليه	٤،٥	٥،٦	٤،٤	٥،٧
٣١ - مبادرته في تنفيذ نشاطاته وألعابه	٤،٤	٤،٥	٤،٦	٥،٢
٣٢ - مدى رضاه عن ألعابه وأعماله	٤،٤	٢،٥	٤،٧	٥،٢
٣٣ - مدى قبوله للنظام والتزويد في النشاطات	٤،٣	٤،٥	٤،٢	٥،٢
٣٤ - مدى إندماجه مع الأطفال في اللعب والنشاط	٤،٦	٤،٤	٤،٧	٤،٨
٣٥ - قدرته في التعبير عن الآلام وأحزانه	٤،٣	٢،٣	٤،٦	٥،٢
٣٦ - شعوره لآلام الآخرين من الأطفال	٤،٤	٣،٢	٤،٧	٥،٠
٣٧ - ميله للعنف للحصول على حاجته	٣،٧	٥،٠	٣،٩	١
٣٨ - مقابلته الفشل بالمحاولة من جديد	٤،٤	٣،١	٤،٤	٤،٩
المعدل العام				٤،٤
٣٣ ، ٤،٤				٣٣ ، ٤،٤

ويبين الجدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات المعيار الخامس لدى أفراد عينة البحث . حيث يشير الجدول الى أن درجة الموافقة على هذا المعيار كانت مرتفعة لدى كلا الطرفين، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي لهذه الفقرات أكثر من (٤)، وذلك باعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط هي (٥) والصغرى (١) . كما نالت الفقرة الأولى لهذا المعيار على أعلى الدرجات، حيث بلغ معدتها (٤،٧) لدى كلا الطرفين . أما قيم الإنحراف المعياري فقد بلغ المعدل العام لها (٣١)، لدى المديرات والمشرفات و (٣٥)، لدى المعلمات، وهذه قيم منخفضة باعتبار أن القيمة القصوى للإنحراف المعياري هي (١) والصغرى (صفر) . إن هذه القيم المنخفضة تدل على وجود تشتت بسيط بالتالي، وجود فروق بسيطة بين أفراد العينة .

#### جدول رقم (٨)

#### المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات المعيار الخامس

#### مدى النمو الاجتماعي عند الطفل

الفقرة	مديرات ومشرفات معلمات	المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري
٣٩- إظهاره العادات الاجتماعية الحسنة مثل شكر ا من فضلك .	٤،٢	٤،٧	٤،٣
٤٠- تعاطفه مع زملائه من الأطفال	٤،٦	٤،٦	٥١
٤١- تجاويه وجده لعلمه	٤،٣	٤،٦	٥١
٤٢- إحترامه حقوق الآخرين في الشاطئ واللعب	٤،٤	٤،٤	٥٤
٤٣- قدرته على قيادة زملائه الأطفال في اللعب	٤،٣	٤،٥	٥١
٤٤- تجاويه مع البالغين بجرأه وثبات	٤،٥	٥٠	٥٢
٤٥- مبادرته في تقديم المساعدة لزملائه الأطفال	٤،٥	٥٨	٥٢
المعدل العام	٤،٦	٣١	٤،٥
	٣٥		٣٥

ويبين الجدول رقم (٩) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات المعيار السادس لدى أفراد عينة البحث. حيث يشير الجدول الى أن الفقرة (٥٢) قد نالت أعلى درجة من الموافقة لفقرات هذا المعيار، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (٤،٧) لدى كلا الطرفين وذلك بإعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط هي (٥) والصغرى (١). كما حصلت الفقرة التي تليها (٥٣) على أقل درجة من الموافقة، حيث بلغ معدتها (٤) لدى كلا الطرفين، أما باقي فقرات هذا المعيار فقد نالت درجات عالية من الموافقة، حيث كانت قيم المتوسط الحسابي لها أكثر من (٤). أما الإنحراف المعياري فقد بلغت قيمة المعدل العام لها (٢٩)، لدى المديرات والمشرفات و (٣٥)، لدى المعلمات، وهذه قيم منخفضة بإعتبار أن القيمة القصوى للإنحراف هي (١) والصغرى (صفر)، وهذه القيم المنخفضة تدل على وجود تشتت بسيط، وبالتالي وجود فروق بسيطة بين أفراد العينة.

### جدول رقم (٩)

#### المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات المعيار السادس حالة الطفل الصحية

الفقرة	مديرات ومشرفات معلمات	المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري
٤٦ - صحته الجسمية بشكل عام	٤٥	٤،٧	٥٨
٤٧ - مدى شهيته واستهلاكه للأكل	٥٧	٤،٦	٥٠
٤٨ - مدى إهتمامه بنظافة ملابسه	٥٧	٤،٤	٥٠
٤٩ - مدى إهتمامه بنظافة جسمه	٥٢	٤،٥	٥١
٥٠ - مدى إنسجامه مع الطيب	٦٧	٤،٣	٥٨
٥١ - مدى إستجابته للعلاج	٥٧	٤،٢	٤٩
٥٢ - مدى إلتزامه بالعادات الصحية في الأكل والشرب	٤٩	٤،٧	٤٣
٥٣ - مدى تخوفه من المرض	٧٩	٤	٦٧
المعدل العام	٣٥	٤،٤	٢٩
	٤٤		٤٤

ويبين الجدول رقم (١٠) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات المعيار السابع لدى أفراد عينة البحث. حيث يشير الجدول الى موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المعيار، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي لها أكثر من (٤) وذلك باعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط الحسابي هي (٥) والصغرى (١). أما بالنسبة للإنحراف المعياري، فإن المعدل العام لقيمه (٣٠)، لدى المديرات والمشرفات و (٣٧)، لدى المعلمات، وهذه قيم منخفضة باعتبار أن القيمة القصوى للإنحراف المعياري هي (١) والصغرى (صفر). إن هذا الإنخفاض يدل على وجود تشتت بسيط، وبالتالي وجود فروق بسيطة بين إستجابات أفراد العينة.

#### جدول رقم (١٠)

#### المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات المعيار السابع

#### مهارات الطفل الإبداعية

مهارات ومسيرات معلمات				الفقرة
المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري			
٥٧	٤,٤	٥٤	٤,٣	-٥٤- نشاطه الإبداعي الذاتي في العمل واللعب
٥١	٤,٦	٤٨	٤,٦	-٥٥- مهارته في صنع بعض الألعاب من الخامات الأولية الموجودة في الروضة
٥٦	٤,٤	٤٤	٤,٧	-٥٦- مهارته في استخدام بعض الأدوات الموسيقية
٥٢	٤,٥	٥٨	٤,٥	-٥٧- مهارته في ألعاب الماء والرمل والطين
٤٩	٤,٥	٦١	٤,٥	-٥٨- مهارته في الحركات الرياضية
٥٢	٤,٤	٥٢	٤,٤	-٥٩- مهارته في الإلقاء والممثل
٥٤	٤,٦	٤٤	٤,٧	-٦٠- مهارته في ألعاب الترکيب والبناء والتحليل
المعدل العام				
٣٧	٤,٥	٣٠	٤,٥	

ويبين الجدول رقم (١١) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعايير التقييم السبعة لدى عينة البحث (حسب متغير الوظيفة). حيث يشير الجدول الى أن جميع معايير التقييم السبعة قد نالت درجة عالية من الموافقة، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي لها أكثر من (٤) لدى كلا الطرفين وذلك ياعتبر أن القيمة القصوى للمتوسط الحسابي هي (٥) والصغرى (١). كما يشير الجدول الى أن المعدل العام للإنحراف المعياري بلغ (٢٢)، لدى المديرات والمشرفات و (٢٥)، لدى المعلمات، وهذه قيم منخفضة ياعتبر أن القيمة القصوى للإنحراف المعياري هي (١) والصغرى (صفر). إن هذا الإنخفاض يدل على وجود تشتت بسيط، وبالتالي وجود فروق بسيطة بين إستجابات أفراد العينة.

### جدول رقم (١١)

#### المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعايير التقييم

#### حسب متغير الوظيفة

الفقرة	معلمات	مديرات ومشرفات	المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري	معلمات	مديرات ومشرفات	النحو الحسابي والإنحراف المعياري
١- مدى النمو الحركي والجسمي عند الطفل		٣٦	٤,٣	٣٥	٤,٥		
٢- مدى النمو العقلي عند الطفل		٣٣	٤,٥	٢٤	٤,٦		
٣- مدى النمو اللغوي عند الطفل		٣٠	٤,٥	٣٢	٤,٤		
٤- مدى النمو النفسي عند الطفل		٣٣	٤,٤	٣٣	٤,٤		
٥- مدى النمو الاجتماعي عند الطفل		٣٥	٤,٥	٣١	٤,٦		
٦- حالة الطفل الصحية		٣٥	٤,٤	٢٩	٤,٤		
٧- مهارات الطفل الإبداعية		٣٧	٤,٥	٣٠	٤,٥		
المعدل العام							
		٢٥	٤,٤	٢٢	٤,٥		

ويبين الجدول رقم (١٢) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعايير التقييم السبعة لدى عينة البحث (حسب متغير سنوات الخدمة). حيث يشير الجدول إلى أن جميع معايير التقييم السبعة قد نالت درجة عالية من الموافقة لدى أفراد عينة البحث بالرغم من اختلاف سنوات خدمتهم، وقد بلغت قيم المتوسط الحسابي لهذه المعايير أكثر من (٤)، وذلك باعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط الحسابي هي (٥) والصغرى (١). كما ويشير الجدول إلى أن المعدل العام للإنحراف المعياري لهذه المعايير قد بلغ (٢٥)، و(٢٣)، وهذه قيم منخفضة باعتبار أن القيمة القصوى للإنحراف المعياري هي (١) والصغرى (صفر). إن هذا الانخفاض يدل على وجود تشتت بسيط، وبالتالي وجود فروق بسيطة بين إستجابات أفراد العينة.

### الجدول رقم (١٢)

#### المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعايير التقييم

#### حسب متغير سنوات الخدمة

أقل من ١٠ سنوات ١٠ سنوات فما فوق				الفقرة
المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري				المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري
٤٠٥	٤٠٥	٣٧	٤٠٣	١- مدى النمو الحركي والجسمي عند الطفل
٣٠	٤٠٦	٣٢	٤٠٥	٢- مدى النمو العقلي عند الطفل
٢٨	٤٠٦	٣١	٤٠٤	٣- مدى النمو اللغوي عند الطفل
٣٨	٤٠٥	٣١	٤٠٤	٤- مدى النمو النفسي عند الطفل
٢٧	٤٠٧	٣٤	٤٠٥	٥- مدى النمو الاجتماعي عند الطفل
٢٧	٤٠٥	٣٤	٤٠٣	٦- حالة الطفل الصحية
٣٨	٤٠٥	٣٥	٤٠٥	٧- مهارات الطفل الإبداعية
٤٠٦ ٤٠٦ ٤٠٥ ٤٠٤				المعدل العام
٢٣				

ويبين الجدول رقم (١٣) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعايير التقييم السبعة لدى عينة البحث (حسب متغير المؤهل العلمي) . حيث يشير الجدول الى أن جميع معايير التقييم السبعة قد نالت درجة عالية من الموافقة لدى أفراد عينة البحث بالرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية، وقد بلغت قيم المتوسط الحسابي لهذه المعايير أكثر من (٤)، وهذه قيم مرتفعة ياعتبر أن القيمة القصوى للمتوسط الحسابي هي (٥) والصغرى (١) . أما قيم الإنحراف المعياري، فقد بلغ المعدل العام لها (٢٦)، لدى المديرات والمشرفات و (٢١)، لدى المعلمات، وهذه قيم منخفضة ياعتبر أن القيمة القصوى للإنحراف المعياري هي (١) والصغرى (صفر) . وهذه القيم المنخفضة تدل على وجود تشتت بسيط، وبالتالي وجود فروق بسيطة بين إستجابات أفراد العينة .

### جدول رقم (١٣)

#### المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمعايير التقييم حسب متغير المؤهل العلمي

الفقرة	دبلوم أو أقل من دبلوم	المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري
١ - مدى النمو الحركي والجسمي عند الطفل	٤,٣	٣٦
٢ - مدى النمو العقلي عند الطفل	٤,٥	٤,٦
٣ - مدى النمو اللغوي عند الطفل	٤,٥	٣٣
٤ - مدى النمو النفسي عند الطفل	٤,٤	٣١
٥ - مدى النمو الاجتماعي عند الطفل	٤,٥	٤,٤
٦ - حالة الطفل الصحية	٤,٥	٣٤
٧ - مهارات الطفل الإبداعية	٤,٥	٣٦
المعدل العام	٤,٤	٢٦
	٤,٥	٢١

أما بالنسبة لفرضيات البحث فقد تم إختبارها باستعمال إختبار (ف) للتأكد من صحتها، وعند استخدام إختبار (ف) تبيّن النتائج التالية :

الفرضية الأولى .

أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقسيم المديرات والمرشفات وبين تقسيم المعلمات لمعايير التقسيم والمؤشرات الدالة عليها . حيث يشير الجدول رقم (١٤) إلى أن قيمة (ف) الجدولية ( $F_{(3,92)} = 2,28$ ) وقيمتها الحسابية ( $F_{(1)} = 0,05$ )، ومستوى الدلالة الإحصائية ( $F_{(1)} = 0,05$ ) . إن قيمة (ف) الحسابية أقل من قيمتها الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الوظيفة، وبهذا تقبل الفرضية الأولى .

#### جدول رقم (١٤)

#### جدول تحليل التباين الثنائي متكرر العوامل لمتغير الوظيفة

( Two Way Repeated Measures Design )

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع مربعات	قيمة (ف) الحسابية	قيمة (ف) الجدولية	
	M. S. S.	S. S.				
	٣,٩٢	٢,٢٨	٦٦١	٠٦٦١	١	الوظيفة
	٢٠١	٤,٣٢	٤٢٩	١٦	٧	الفاعل
			٠٠٥٣	٣٨,٠٦٨	٧٢١	الخطأ
			٣٩,٤٤٤	٧٢٩		المجموع

أما بالنسبة للفرضية الثانية فقد أظهرت النتائج أيضاً أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقييم المديرات والمرشفات وبين تقييم المعلمات لمعايير التقييم والمؤشرات الدالة عليها حسب متغير المؤهل العلمي، حيث يشير الجدول رقم (١٥) إلى أن قيمة (ف) الحسابية ( $F = 432$ ) أقل من قيمتها الجدولية ( $F_{(3,92)} = 3,92$ ) عند درجات حرية (١) ومستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ )، وهذا يعني عدم وجود فروق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وبهذا تقبل الفرضية الثانية .

### جدول رقم (١٥)

#### جدول تحليل التباين الثنائي متكرر العوامل لمتغير المؤهل العلمي

( Two Way Repeated Measures Design )

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) الحسابية	قيمة (ف) الجدولية	
	M. S. S.	S. S.				
المؤهل	٢٩٢	٤٣٢	٠٠٢٥	٠٠٢٤	١	
التفاعل	٢٠١	١٠٢	٠١٤٩	١٠٠٤٥	٧	
الخطأ		٠١٢٤	٨٩,١٤٧	٧٢١		
المجموع			٩٠,٢١٦	٧٢٩		

أما بالنسبة للفرضية الثالثة فقد أظهرت النتائج أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقييم المديرات والمسيرات وتقييم المعلمات لمعايير التقييم والمؤشرات الدالة عليها حسب متغير سنوات الخدمة، حيث يشير الجدول رقم (١٦) إلى أن قيمة (ف) الحسابية ( $F = 15,13$ ) أكبر من قيمتها الجدولية ( $F_{(3,92)} = 3,92$ ) عند درجات حرية (١) ومستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ )، وهذا يعني وجود فروق تعزى إلى متغير سنوات الخدمة، وبهذا تقبل الفرضية الثالثة.

### جدول رقم (١٦)

#### جدول تحليل التباين الثنائي متكرر العوامل لمتغير سنوات الخدمة

( Two Way Repeated Measures Design )

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) الحسابية	قيمة (ف) الجدولية	
	M. S. S.	S. S.				
الخبرة	٣,٩٢	١٥,١٣	١,٩٠٧	١,٩٠٧	١	
الفاعل	٢٠١	٢٣,٦٣٦	,٧٨	٥,٤٥٧	٧	
الخطأ			,٠٣٣	٢٣,٤٩٧	٧٢١	
المجموع		٣٠,٨٦١	٧٢٩			

أما الفروق فقد ظهرت لصالح أفراد عينة الدراسة ممن لديهم سنوات خدمة ١٠ فاكثر، كما هو مبين في الجدول رقم (١٢)، حيث يشير الجدول إلى أن المعدل العام للمتوسط الحسابي لهذه الفئة (١٠ سنوات فاكثر) قد بلغ ( $4,6$ ) وهذه قيمة أعلى من المعدل العام للمتوسط الحسابي للفئة الأولى (أقل من ١٠ سنوات)، حيث بلغ هذا المعدل ( $4,4$ ) . إن هذا يدل على أن الفئة الثانية قد نالت إجاباتها درجة أعلى من الموافقة وهذا يعني وجود فروق لصالح هذه الفئة من أفراد عينة البحث .

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على غرذج التقييم المقترن من حيث معاييره ومؤشراته، كما هدفت الدراسة الى إيجاد الفروق في إجابات أفراد العينة حسب متغيرات الوظيفة والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

لقد دلت النتائج التي حصلت عليها الباحثة على موافقة أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الوظيفة والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة على معايير ومؤشرات غرذج التقييم المقترن ويوضح هذا من خلال المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لهذه المعايير، حيث نالت المتوسطات الحسابية قيمة مرتفعة (أكثر من ٤)، وذلك باعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط الحسابي (٥) والصغرى (١) (أنظر الجدول رقم ١١). إن هذه القيم المرتفعة تدل على درجة موافقة عالية.

كما نالت الإنحرافات المعيارية قيمة منخفضة (أقل من ٤٠)، وذلك باعتبار أن القيمة القصوى للإنحراف المعياري هي (١) والصغرى (صفر)، (انظر الجدول رقم ١١). إن هذه القيم المنخفضة للإنحراف المعياري تدل على وجود تشتت بسيط، وبالتالي وجود فروق بسيطة بين إجابات أفراد العينة.

كما ويوضح من الجدول (١١) أن المعيار الثاني (مدى التموي العقلاني) والمعيار الخاص (مدى النمو الاجتماعي) قد حازا على أعلى الدرجات في إجابات المديرات والمشرفات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لكل منها (٤،٦)، ويعود هذا الى تأكيد المديرات والمشرفات على تدعيم السلوك الاجتماعي

للطفل، إلى جانب الإهتمام بالنمو العقلي، حيث تركز الكثير من الرياض على التنشاطات العقلية والعلمية أكثر من الإهتمام بتهذيب السلوك الاجتماعي للطفل.

وما يؤكد أهمية هذين المعيارين، نجد أنهما قد حازا على أعلى الدرجات من إجابات أفراد العينة من تجاوزت سنوات خدمتهم العشر سنوات، كما جاء في الجدول رقم (١٢)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعيار الثاني (٤،٦) وللمعيار الخامس (٤،٧). وتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة ساهره النابلسي والتي أشارت إلى عدم وجود أثر لعامل الخبرة الاجتماعية عند الطفل على تقبل هؤلاء الأطفال لأقرانهم في الصف الأول الابتدائي ويعود هذا، كما أشارت الدراسة إلى أن الرياض تتركز على المهارات المعرفية ولا تعطي أهمية للجوانب الاجتماعية في نمو الطفل. (١)

أما بالنسبة لقيم المتوسط الحسابي لفقرات الإستيانة، فقد كانت هذه القيم أكثر من (٤)، مما يدل على درجة موافقة عالية. بإعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط هي (٥) والصغرى (١). هذا باستثناء الفقرة (٣٧)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (٣،٩) لدى المديرات والمشرفات و (٣،٧) لدى المعلمات (أنظر الجدول رقم ٧)، ويعود هذا إلى أن هذه الفقرة (مبله للعنف للحصول على حاجته) والتي هي إحدى مؤشرات المعيار الخامس تشير إلى مظاهر النمو النفسي، إلا أنه مظهر سلبي، ومن هنا جاءت الكثير من الإجابات معارضة لهذه الفقرة.

وفيما يلي مناقشة المتوسطات الحسابية لفقرات كل معيار من المعايير السبعة :-

#### ١- المعيار الأول : مدى النمو الجسماني والحركي عند الطفل .

يشير الجدول رقم (٤) إلى أن الفقرة الرابعة لهذا المعيار (قدرته على مسك القلم بطريقة سليمة) قد نالت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي لدى المديرات والمشرفات، حيث بلغت (٨،٤) مع الاخذ بعين الاعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط الحسابي هي (٥) والصغرى (١). وهذه القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي تدل على درجة موافقة مرتفعة على هذه الفقرة، وهذا يدل على أهمية هذه الفقرة، حيث تعتبر قدرة الطفل في هذا

(١) ساهرة النابلسي . مصدر سابق .

المجال ضرورية له حيث دخوله المدرسة . أما عند المعلمات فقد حصلت الفقرة الأولى لهذا المعيار على أعلى الدرجات (استخدام عضلات يديه ورجليه في القفز والجري )، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (٤،٦) وربما يعود هذا الى أن هذه الفقرة من أكثر مظاهر النمو الحركي والجسمي عند الطفل، وقد نالت هذه الفقرة أيضاً معدلاً عالياً لدى المديرات والمشرفات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤،٧) .

أما باقي فقرات هذا المعيار فكانت قيمها أكثر من (٤)، وهذا يدل على درجة عالية من الموافقة . وقد بلغ المعدل العام لفقرات هذا المعيار (٤،٥) لدى المديرات والمشرفات ولدى المعلمات (٤،٣)، وهذا يدل على أن المشرفات والمديرات يقيمن النمو الحركي والجسمي للطفل بشكل أكبر من تقييم المعلمات لهذا المعيار .

#### ٢- المعيار الثاني : مدى النمو العقلي عند الطفل .

يبين الجدول رقم (٥) أن أقوى الفقرات هي الفقرة الثالثة لهذا المعيار (تقديره لقيمة الأعداد )، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (٤،٩) لدى المديرات والمشرفات و (٤،٦) لدى المعلمات وهذه قيم مرتفعة، وبالتالي درجة عالية من الموافقة وذلك ياعتبر أن القيمة القصوى للمتوسط هي (٥) والصغرى (١)

وتعد أهمية هذه الفقرة الى تركيز المشرفات والمديرات والمعلمات على ما هو ضروري لمرحلة المدرسة، حيث يعتبر هذه الفقرة مؤشراً لتعلم مبادئ الحساب عند الطفل .

أما الفقرة السادسة لهذا المعيار (إهتمامه بالظواهر الطبيعية الخيطية به )، فقد حازت على نفس القيمة (٤،٩) لدى المديرات والمشرفات وذلك لتأكيد المديرات والمشرفات على دعم ذكاء الطفل وقدرته على الإكتشاف . بينما نالت هذه الفقرة أقل قيمة لدى المعلمات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤،٣) ويعود هذا الى تركيز المعلمات على إعطاء النشاطات المطلوبة أكثر من دعم ذكاء الطفل وقدرته على الإكتشاف .

### ٣- المعيار الثالث : مدى النمو اللغوي عند الطفل .

يشير الجدول رقم (٦) الى أن أقوى فقرات هذا المعيار هي الفقرة الرابعة عند جميع أفراد العينة (قدرتها على حفظ الأناشيد، حيث بلغ معدتها (٤،٦) لدى المديرات والمشرفات و (٤،٧) لدى المعلمات، تلتها في ذلك الفقرة الخامسة (قدرتها على فهم القصص المسموعة) حيث بلغ معدتها (٤،٦) لدى كلا الطرفين، وتعبر هذه قيم مرتفعة مما يدل على موافقة كل من المديرات والمشرفات والمعلمات على أهمية الأناشيد التي تعطى للأطفال، وعلى أهمية دور القصص التي تحكى للأطفال، مع الأخذ بعين الاعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط هي (٥) والصغرى (١) .

أما باقي فقرات هذا المعيار فكانت معدلاتها أكثر من (٤) لدى كلا الطرفين، وقد بلغ المعدل العام لفقرات هذا المعيار (٤،٤) لدى المديرات والمشرفات و (٥،٤) لدى المعلمات، وهذا يدل على إتفاق وجهات نظر كلا الطرفين على أهمية فقرات هذا المعيار .

### ٤- المعيار الرابع : مدى النمو النفسي عند الطفل .

يبين الجدول رقم (٧) أن أقوى الفقرات لهذا المعيار هي الفقرة الأولى والفقرة السادسة، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي لها (٤،٧) لدى المديرات والمشرفات و (٤،٦) لدى المعلمات، مما يدل على أهمية هذه الفقرات كمؤشرات للنمو النفسي عند الطفل .

أما أقل معدل فكان للفقرة التاسعة لهذا المعيار عند كلا الطرفين، وهذه الفقرة (ميله للعنف للحصول على حاجته) كما ذكر سابقاً تثلّ مظهراً سلبياً للنمو النفسي، من هنا جاءت الكثير من الإجابات معارضة لها، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (٣،٩) لدى المديرات والمشرفات و (٣،٧) لدى المعلمات، مع الأخذ بعين الاعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط هي (٥) والصغرى (١) .

### ٥- المعيار الخامس : مدى النمو الاجتماعي عند الطفل .

يشير الجدول رقم (٨) الى أن أقوى فقرات هذا المعيار هي الفقرات الثلاث الأولى لدى كلا الطرفين، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي لها (٤،٧) لدى المديرات والمشرفات و (٤،٧) لدى المعلمات للفقرة الأولى

و (٤، ٤) للفقرة الثانية والثالثة لهذا المعيار، مع الأخذ بعين الاعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط هي (٥) والصغرى (١). وتعود أهمية هذه الفقرات إلى ضرورة اكتساب الطفل للعادات الاجتماعية الحسنة وأهمية تعاونه مع زملائه وتجاوبه مع معلمنه.

أما باقي الفقرات لهذا المعيار فقد بلغ معدتها أكثر من (٤) وهذه قيم مرتفعة.

#### ٦- المعيار السادس : حالة الطفل الصحية .

يبين الجدول رقم (٩) أن أعلى الفقرات لهذا المعيار هي الفقرة السابعة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (٧، ٤) لدى كلا الطرفين، وهذه قيمة مرتفعة باعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط هي (٥) والصغرى (١)، تلت هذه الفقرة الفقرة الثانية عند كلا الطرفين، وهذا يعني أن أكثر ما يشير إلى حالة الطفل الصحية هو مدى التزامه بالعادات الصحية في الأكل والشرب، ومدى شهيته للأكل.

أما أقل المعدلات فكانت للفقرات الخامسة والسادسة والثامنة على التوالي لدى كلا الطرفين، ويعود هذا إلى عدم وجود الكشف الطبي المنتظم للأطفال في رياض الأطفال.

#### ٧- المعيار السابع : مهارات الطفل الإبداعية .

يشير الجدول رقم (١٠) أن أقوى الفقرات لهذا المعيار هي الفقرة الأخيرة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (٧، ٤) لدى المديرات والمشرفات و (٦، ٤) لدى المعلمات؛ مما يدل على درجة موافقة عالية لدى كلا الطرفين وذلك باعتبار أن القيمة القصوى للمتوسط هي (٥) والصغرى (١). وتعود أهمية هذه الفقرة إلى أن نشاط الطفل الإبداعي أكثر ما يظهر في العاب التركيب والبناء وذلك لاحتواء الروضة على العاب الليجو والألعاب الخشبية التركيبية للأطفال. تلت ذلك الفقرة الثالثة لدى المديرات والمشرفات بينما نالت هذه الفقرة أقل المعدلات لدى المعلمات وربما يعود ذلك إلى عدم وجود نشاطات تدريبية للأطفال على الأدوات الموسيقية أو حتى عدم وجود أدوات موسيقية في رياض الأطفال.

هذا بالنسبة للمتوسطات الحسابية للمعايير ومؤشراتها . أما بالنسبة للإختلافات المعيارية للمعايير ومؤشراتها، فإننا نجد أن الإختلافات المعيارية للمعايير السبعة كانت جميع قيمها أقل من الواحد الصحيح ( انظر الجدول رقم ١١ )، وقد بلغ أعلى إختلاف معياري ( ٣٥ ) لدى المديرات والمشرفات وكان هذا للمعيار التقييمي الأول ولدى المعلمات ( ٣٧ ) وكان للمعيار السابع مع الأخذ بعين الإعتبار أن القيمة القصوى للإختلاف هي ( ١ ) والصغرى ( صفر ) .

إن كون جميع قيم الإختلافات المعيارية لهذه المعايير منخفضة يدل على وجود تشتت بسيط، وبالتالي وجود فروق بسيطة بين إستجابات أفراد العينة . هذا بالنسبة للمعايير، أما الفقرات فإن جميع الإختلافات المعيارية لهذه الفقرات أو المؤشرات كانت أقل من الواحد الصحيح بإ استثناء الفقرة رقم ( ٣٧ )، حيث بلغ إختلافها المعياري واحد صحيح لدى المعلمات ( انظر الجدول رقم ٧ ) . وهذا يدل على وجود تشتت كبير مما يعني وجود فروق كبيرة في إجابات افراد العينة على هذه الفقرة، وبالتالي درجة الموافقة عليها مختلفة، وهذا يلاحظ أن هذه الفقرة قد نالت في نفس الوقت أقل معدل للمتوسطات الحسابية، حيث بلغ ( ٣،٧ ) .

أما بالنسبة للفرضيات فقد تم اختبارها بإستخدام اختبار ( ف ) :

#### الفرضية الأولى :

اظهرت النتائج أن قيمة ( ف ) الحسابية ( ٢،٢٨ ) أقل من قيمتها الجدولية التي بلغت ( ٣،٩٤ ) لدرجات حرية ( ١ ) وعند مستوى دلالة إحصائية (  $\alpha = 0.05$  )، ( انظر الجدول رقم ١٤ )، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المديرات والمشرفات وتقييم المعلمات لنموذج التقييم المقترن : معاييره ومؤشراته، وبهذا تقبل فرضية البحث الأولى . ويعود هذا إلى أن عمل كل من المديرة والمشرفة والمعلمة متتم لعمل الأخرى، فالمديرة تساعد المعلمة في توجيه الأطفال وتحديد النشاطات والبرامج، والمعلمة تطلب مساعدة المديرة والمشرفة في حل مشاكل الأطفال .

### الفرضية الثانية :

اظهرت النتائج أن قيمة (ف) الحسابية (٤٣٢)، أقل من قيمتها الجدولية التي بلغت (٩٢) لدرجات حرية (١) ومستوى دلالة إحصائية (٠٥-٨)، (انظر الجدول رقم ١٥)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي بين تقدير افراد عينة البحث لمذود التقييم: معاييره ومؤشراته، وهذا يعني قبول فرضية البحث الثانية . ويعود هذا إلى أن النسبة الكبيرة لمؤهلات افراد عينة البحث كانت متشابهة، حيث بلغت هذه النسبة ٧٩٪ من حملة الدبلوم، (انظر الجدول رقم ٢)، بينما بلغت النسبة ٢١٪ من حملة أكثر من دبلوم، وهذه نسبة قليلة لم تؤثر من إظهار فروق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

### الفرضية الثالثة :

اظهرت النتائج أن قيمة (ف) الحسابية (١٣،١٥) أكبر من قيمتها الجدولية التي بلغت (٩٢) لدرجات حرية (١) وعند مستوى دلالة إحصائية (٠٥-٨)، (انظر الجدول رقم ١٦)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخدمة بين تقدير افراد عينة الدراسة على غوذج التقييم المقترن : معاييره ومؤشراته، وبهذا تقبل فرضية البحث الثالثة . ويعود هذا إلى أن الخبرة تأثير في العمل خاصة أن التعامل مع الأطفال يحتاج إلى خبرة كبيرة، فمعلمة الطفل هي مربية قبل أن تكون معلمة وتربيه الأطفال تحتاج إلى الخبرة مثلما تحتاج إلى العلم .

إن نتائج هذا الفرضية تتفق مع دراسة اجراها نجيب عبيد (١)، حيث أشارت الدراسة إلى وجود فروق تعزى إلى متغير سنوات الخدمة حول الممارسات الفكرية لمعلمة الروضة تجاه الطفل وجاء هذا الفرق نتيجة خبرة المعلمة في العمل .

أما الفروق في هذا الفرضية فقد ظهرت لصالح افراد عينة الدراسة من كانت سنوات خدمتهم العشر سنوات فاكثر، كما هو مبين في الجدول رقم (١٢)، حيث يشير الجدول إلى أن المعدل العام للمتوسط الحسابي لهذه الفتاة (١٠ سنوات فاكثر) قد بلغ (٤،٦) وهذه قيمة أعلى من المعدل العام للمتوسط الحسابي

(١) نجيب عبيد . مصدر سابق، ص ١٣٢ .

لفترة الأولى ( أقل من ١٠ سنوات )، حيث بلغ (٤)، إن هذا يدل على أن الفئة الثانية قد نالت اجاباتها درجة أعلى من الموافقة، وهذا يعني وجود فروق لصالح هذه الفئة من افراد عينة البحث .

هذا بالنسبة لنتائج الفرضيات، أما بالنسبة للمقابلات الشخصية التي اجرتها الباحثة مع بعض المديرات والمشرفات والمعلمات في مجتمع الدراسة، فقد اشارت نتائج المقابلات هذه الى أن واقع عملية التقييم الحالية في رياض الأطفال في لواء نابلس تتصف بالأمور التالية :

- ١- عدم وجود عملية تقييم حقيقة لطفل الروضة بمعنى عملية منظمة وشاملة ومستمرة .
- ٢- إن عملية التقييم المتبعه هي مجرد تدوين ملاحظات عامة وغير منتظمة وغير شاملة عن سلوك الأطفال .
- ٣- لا يوجد تعاون حقيقي بين أولياء امور الأطفال وبين معلمة الروضة فيما يتعلق بتقييم الأطفال .
- ٤- إن تعبئة النماذج المخصصة لتقييم الأطفال تم بطريقة غير موضوعية في كثير من الأحيان .

إن هذه النقطة الأخيرة تشير في نفس الوقت الى محددات تطبيق نموذج التقييم المقترن في هذه الدراسة، حيث أكثر ما يحدد تطبيق هذا النموذج عدم موضوعية المعلمة، وتعد عدم الموضوعية هذه الى امور اهمها :

- ١- عدم قدرة المعلمة على الملاحظة الجيدة للأطفال .
- ٢- عدم قدرة المعلمة على التفسير الصحيح لما تلاحظه في سلوك ونشاطات الأطفال .
- ٣- عدم إهتمام المعلمة بعملها، وهذا يعود الى عدم وجود الرضى الوظيفي لديها .
- ٤- محاولة المعلمة إرضاء المشرفة والمديرة أو أولياء امور الأطفال عند تعبئة النوذج .

إن نتائج المقابلات الشخصية السابق ذكرها تتفق الى حد ما مع النتائج التي توصلت اليها الباحثة وسام عبد الهادي (١) فيما يتعلق بواقع رياض الأطفال في لواء نابلس، حيث نجد " أن مناهج الرياض الفلسطينية ما زال ينقصها الكثير كالمخبرة التهدلية، الخبرة اللغوية، والخبرة الفنية والحركية " . (٢)

(١) وسام عبد الهادي . مصدر سابق .

(٢) المرجع السابق . ص ٧١ .

إن هذا الواقع لمناهج رياض الأطفال لابد وأن يعكس بدوره على واقع عملية التقييم، فإذا لم يكن في رياض الأطفال المنهاج المناسب الذي يحقق الأهداف المطلوبة فلا يمكن أن تتم عملية التقييم لطفل الروضة، حيث تعتمد هذه العملية على طبيعة المنهاج المقدم للطفل ومدى تفاعله معه لعرفة سلوكه، وبالتالي معرفة مظاهر غلوه وتطورها .

كما وتذكر وسام عبد الهادي فيما يتعلق بالعقاب البدني "أن سبب اللجوء إلى إستعمال مثل هذا العقاب قد يعود إلى جهل المعلمة بسيكلولوجية طفل هذه المرحلة وطرق معاجلة حالات العناد وذلك راجع إلى ضحالة المعلومات التربوية لدى معلمة الروضة أو نقص في التعامل مع الأطفال " . (١)

إن واقع معلمة الروضة هذا إن دل على شيء فإنه يدل على عدم وجود القدرة الكافية لدى معلمة الروضة للقيام بعملية تقييم الطفل حيث تتطلب هذه العملية معرفة المعلمة بسيكلولوجية غالاطفل وخبرة كافية لمعالجة سلوكهم، فإذا لم يكن لدى المعلمة التدريب الكافي فلن تستطيع القيام بعملية التقييم على الوجه السليم .

أما فيما يتعلق بمشاركة الوالدين فقد ذكرت الباحثة وسام عبد الهادي "أن النتائج دلت على أن (٤٠،٦٪) من إجابات الأطفال في لواء نابلس لا يشاركون فيها الوالدان بشيء وأن النسبة المتبقية لا يساهم فيها الوالدان إلا بحمل مشاكل اطفالهم في حالة إستدعاء الروضة لهم " . (٢)

إن هذا الأمر لا بد وأن يعكس بدوره على عملية التقييم حيث من عناصر نجاح هذه العملية مشاركة الوالدين وأن عدم وجود إتصال بين الروضة وأولياء أمور الأطفال يوقع الطفل في تناقضات بين ما يأخذونه الطفل في الروضة وما يأخذونه عن الوالدين . كما أن معلمة الروضة في حاجة ماسة إلى بعض المعلومات المتعلقة بالطفل خلال عملية التقييم وهذه المعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال مشاركة الوالدين .

(١) المرجع السابق . ص ٧٥ .

(٢) المرجع السابق . ص ٨٣ .

## الوصيات

في ضوء النتائج التي حصلت عليها الباحثة في هذه الدراسة والتي أظهرت موافقة أفراد عينة البحث على غوذج التقييم المقترن فإن الباحثة توصي بما يلى :-

- ١- تطبيق غوذج التقييم هذا ( المبين في الفصل الثالث ) في رياض الأطفال، خاصة أن هذا النموذج قد حظي بدرجة عالية من الموافقة لدى جميع أفراد عينة البحث من مديرات ومسيرات ومعلمات مع اختلاف مؤهلاتهم العلمية وسنوات خدمتهم .
- ٢- ضرورة التزام المعلمة بالموضوعية حين تطبق هذا النموذج وهذه الموضوعية تشمل الأمانة في التطبيق وعدم الاعتماد على الأحكام الذاتية .
- ٣- إدخال نشاطات تربوية متنوعة للمناهج التربوية في رياض الأطفال والتي من شأنها أن تزيد من فعالية عملية تقييم طفل الروضة .
- ٤- تأهيل معلمات رياض الأطفال وتدربيهن بدرجه تكهنن من القيام بعملية التقييم على الوجه السليم .
- ٥- العمل على إيجاد نوع من الرضا الوظيفي لمعلمة الروضة حتى تقوم بدورها على اتم وجه .
- ٦- التعاون الفعال بين المعلمات والمديرات والمسيرات من أجل نجاح عملية التقييم .
- ٧- مشاركة الوالدين الفعالة في عملية تقييم الطفل وذلك بالتعاون الدائم مع أسرة الروضة خاصة معلمة الروضة .
- ٨- أن تدرج كليات التربية في الجامعات المحلية فرعاً خاصاً برياض الأطفال وتعد له برنامجاً لهذا الفرض وبذلك تكون قد ساهمت في إعداد معلمات مؤهلات للعمل في رياض الأطفال .
- ٩- ضرورة بناء عملية التقييم على خبرات الطفل الأولية، ولذلك على الروضة أن تقوم أولاً بتنظيم إستماراة خاصة لتدوين المعلومات الأولية عن الطفل وهذه المعلومات قد تتناول الجوانب التالية :-

١) الحالة السكنية للطفل : أين يقع المنزل، هل للمنزل حديقة، ما مدى توفر الأجهزة التالية : سيارة، تلفزيون، فيديو ، هل في المنزل إهتمام بتربيه الحيوانات الأليفة أو الزراعة أو الأزهار ؟

٢) بيئة الطفل الأسرية : عمل الأب، عمل الأم، هل يعيش الطفل مع والديه أم أحدهما : الأم أو الأب، هل تتولى الأم تربية الطفل بنفسها، هل في البيت خادم أو أقارب يعيشون معاً ؟ هل تكثر الأسرة السفر الى الخارج ؟

٣) طبيعة الطفل في المنزل : ترتيب الطفل في الأسرة، هل يخاف الطفل من الظلام، الرعد، الحيوانات، الأصوات ... ؟ هل يغلب على سلوكه الصراخ أو الإنفعال أم الهدوء ؟ هل يحب الإختلاط أم الإنفراد، ما صفاته المرغوبة وغير مرغوبة في البيت ؟

٤) خبرات الطفل الأولى : هل زار الطفل الملاهي، حديقة الحيوانات، المتزهفات، المستشفى، الريف، المدينة ؟ هل قام بالسفر مع أسرته للخارج ؟ هل ركب القطار، الطائرة، الباخرة، الحصان .... ؟ هل للطفل هوايات خاصة مثل جمع الصور، الرسم، الموسيقى ... ؟

## المراجع العربية

- ١ إبراهيم، عواطف . تعلم الطفل في دور الحضانة بين النظريه والتطبيقه . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية . ١٩٨٣ .
- ٢ أبو غزاله، هيفاء وأخرون . دليل المعلمه لمرحلة رياض الأطفال . مركز البحوث والدراسات التربويه . عمان . ١٩٨٤ .
- ٣ أبو ميزر، جميل . المرشد في منهاج رياض الأطفال . عمان : دار المجدلاوي . ١٩٩٣ .
- ٤ إتحاد الجمعيات الخيرية . براماج تطوير رياض الأطفال . لواء نابلس . ١٩٩٠ .
- ٥ البلاوي، فيولا . "تعديل السلوك عند الأطفال في رياض الأطفال بدولة الكويت " ، المجله العربيه للبحوث التربويه ، الكويت . مجلد ٥. عدد ١ (١٩٨٥) ص ٧٦-٨٨ .
- ٦ برنامج التعليم المفتوح . علم النفس التربوي . القدس: جامعة القدس المفتوحة . ١٩٩٢ .
- ٧ حسين، منصور . سيكولوجية الإداره المدرسيه والإشراف التربوي . القاهرة : مكتبة غريب . ١٩٧٦ .
- ٨ حمدان، محمد . تقييم التعليم، أسسه وتطبيقاته . بيروت : دار العلم للملائين . ١٩٨٠ .
- ٩ الخصص، رناد يوسف . " تقويم فاعلية مدیرات ومعلمات رياض الأطفال في الأردن في تنفيذ برنامج الروضه وفق نموذج مقتراح " ، ملخص رسائل الماجستير في التربية ، مجلد ٢ . جامعة اليرموك . ١٩٨٢ .
- ١٠ الخميسي، عربي، والبيروتي، نادية . " تقويم محتوى استخدام البطاقه المدرسيه من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسيه في المدرسه الابتدائيه والمتوسطه والثانويه في العراق " ، المجله العربيه للبحوث التربويه ، الكويت مجلد ٥. عدد ٢ . (١٩٨٥) . ص ١٠٣-١٠٧ .

- ١١- رضوان، محمد . الطفل يستعد للقراءة . القاهرة : دار المعارف . ١٩٨٣ .
- ١٢- روتنى، جون . ترجمة حسن رافت . تقويم التلميذ وتقدمه . القاهرة : مؤسسة فرانكلين . ١٩٦٤ .
- ١٣- روش، ي . نو . ترجمة عواطف إبراهيم . التربية الحسية في دور الحضانة . القاهرة : دار النهضة . ١٩٧٥ .
- ١٤- زهران، حامد . علم نفس النمو . القاهرة : عالم الكتب . ١٩٧٧ .
- ١٥- شحادة، كليمونص وأخرون . التربية الصدرية والاجتماعية في دور الحضانة ورياض الأطفال . عمان : دار الفرقان . ١٩٨٦ .
- ١٦- عاقل، فاخر . علم النفس التربوي . بيروت : دار العلم للملايين . ١٩٧٧ .
- ١٧- عبد الهاي، وسام . "واقع رياض الأطفال في لواء نابلس". رسالة ماجستير . جامعة النجاح الوطنية . ١٩٨٦ .
- ١٨- عبيد، نجيب يوسف . "مارسات معلمات رياض الأطفال في الأردن تجاه الطفل كما تعبّر عنها إستجابتهن اللغظية" ، ملخص رسائل الماجستير في التربية ، مجلد ٢ . جامعة اليرموك . ١٩٨٢ .
- ١٩- عدس، محمد . ومصلح، عدنان . رياض الأطفال . عمان ١٩٨٠ .
- ٢٠- عيسى، محمد . "العلاقة بين مستوى الرضا الوظيفي لدى مدرسات رياض الأطفال وإتجاهات الأطفال نحو العملية التربوية" المجلة العربية للبحوث التربوية . الكويت . (أذار ١٩٨٦) . ص ٣٣-٣٩ .
- ٢١- الفرح، وجيه . "التشريع الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة" ، المجلة الثقافية . عمان : الجامعة الأردنية . عدد ٢٧ . (١٩٩٢) . ص ١٣٥-١٤١ .
- ٢٢- فناه، عيد مطلق . "أثر تدريس المفاهيم الأخلاقية على نمو الحكم الخلقي لدى أطفال الروضه والصف الأول الابتدائي" رسالة ماجستير جامعة اليرموك . ١٩٨٠ .
- ٢٣- كياراندا، ميريلا . ترجمة فوزي عيسى . التربية الاجتماعية في رياض الأطفال . بيروت : دار الفكر العربي . ١٩٩٢ .

- ٢٤ لنفل . س . م . ترجمة عبد الملك الناشف . أساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم . بيروت : مؤسسة فرانكلين . ١٩٦٨ .
- ٢٥ مركز مصادر الطفولة المبكرة . برامج تطوير رياض الأطفال . القدس . ١٩٩٤ .
- ٢٦ ملخص رسائل الماجستير في التربية . مجلد ٢ . جامعة اليرموك . ١٩٨٢ .
- ٢٧ النابسي، ساهره . "أثر خبرة الروضه في تقبل طلاب الصف الأول الإبتدائي لأقرانهم" ، ملخص رسائل الماجستير في التربية . مجلد ٢ . جامعة اليرموك . ١٩٨٢ .
- ٢٨ النجحي، محمد لبيب . في الفكر التربوي . بيروت : دار النهضة . ١٩٨١ .
- ٢٩ النكاوى، أحمد . الوضع التعليمي للطفل في الخليج العربي . مكتب التربية العربي لدول الخليج . ١٩٨٦ .
- ٣٠ هندي، صالح، عليان، هشام . دراسات في المناهج والأساليب . عمان . ١٩٨٣ .

## Bibliography

- (1) Abn Taleb, Tagreed . " The Relations between children's self - concept and prosocial behaviors " . Master thesis . The University of Maryland College Park . (1992 ) .
- (2) Adams, Olga, and Kinsman, Priscilla . " Chart for recording individual interests and progress in the kindergarten ", United kindergarten and first - grade teaching . U.S.A : Ginnad Comp. 1975 .
- (3) Applebee, Arthur, and others ." The writing report card : Writing achievement in American schools " . National Assessment at Educational progress, ( No. 1986 ) .
- (4) Austin, Gilbert . Early childhood education . London : Academics press . 1976 .
- (5) Broman Betty L . The early years in childhood education . U.S.A : Rand Macnally Comp. 1976 .
- (6) Butcher, Report . " Analysis , teacher judgment of pupil achievement level ", Journal of educational psychology, U.S.A . American psychological Association . Vol. 76, N.5, ( October, 1984 ) pp. 166-172 .
- (7) Correro Gloria, and Howard Esther . " Evaluating social competency development of kindergarten students " . Paper presented at the annual meeting at the Mid - South Educational Research Association . 1988 .

- (8) Fergusons Tamarar, and Berndan Gail . " Children's evaluation of retaliatory aggression ", Child development . V. 59, N.4, ( Aug 1988 ) . pp. 61-68 .
- (9) Freman Evelyn, and Hatch, Amos . " Evaluation of kindergarten students : An analysis of report cards in Ohio public schools ", Elementary school journal . V. 89, N.5 . ( May 1989 ) . pp. 595-605 .
- (10) Green, John . Introduction to measurement and evaluation . New York : Dodd, Mead Comp . 1970 .
- (11) Harold, Treton . " Child development inventory assessment of children's development " . ( Evaluative report 142 ) . 1990 .
- (12) Heeper, Sarah, and others . Good schools for young children . London : Macmillan publishing Comp. 1976 .
- (13) Horn - Wingard, Diane ." Reporting children's development : The narrative report " . Dimensions and early childhood . Vol. 21, N.7 ( 1992 ) pp. 11-16 .
- (14) Ibrahim, Ahmed . " Factors contributing to self-esteem among kindergarten students in Kuwait " . Master thesis . 1992 .
- (15) Naron, Nancy, and Norbert, Elliot . " Using young children's writing samples in program evaluation ", paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association . 1987 .

- (16) Perkins, Sannine, and Buchanan, Aaron . " How parents find out about student progress " . South West Regional Labaratory for Educational Research . 1983 .
- (17) Rogers, Dorothy . Child psychology . U.S.A : Brooks / Cloe publishing company . 1969 .
- (18) Solomon, Daniel, and others . " Evaluation of the child development project " . Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association . 1989 .

# ملحق رقم (١)

الاستبانة

غودج مقترن لتقدير طفل الروضة في رياض الأطفال  
في لواء نابلس في الضفة الغربية

إعداد

أفنان صادق محمود عناية

نابلس

١٩٩٥

اعده من أجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
الإدارة التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الأخوات الكريمات

مديرات ومسيرات ومعلمات رياض الأطفال في لواء نابلس

تحية طيبة وبعد،

بين أيديكن إستبانه مؤلفه من ( ٦٠ ) فقره تمثل بطاقة لتقسيم طفل الروضه . أرجو إبداء رأيكن في تقسيم صلاحية كل فقره منها . وذلك بوضعه إشارة ( \ ) في المكان المناسب من القياس المؤلف من خمس درجات .

إن تعاونكن هذا سوف يسهم في تطوير عملية تقويم طفل الروضه وبالتالي تطوير برامج رياض الأطفال ( ولا داعي للذكر الأسم ) .

شاكره لهذا التعاون

الباحثه

أفنان عنايه

جامعة النجاح الوطنية

كلية التربية ( قسم الدراسات العليا )

سنوات العمل

المؤهل العلمي

الوظيفه

١ - مديرة - مشرفة

٢ - معلمة

## ١- مدى النمو الحركي والجسمي عند الطفل

الفقرة	درجة المواجهه على الفقره
١	أوافق بشده      أوافق      متزدد      أعراض      أعراض بشده
١	استخدامه عضلات يديه ورجليه في القفز والتسلق والجري
٢	قدرته على قذف الكرة ومسكها بسهوله
٣	قدرته على الاحتفاظ بوزان جسمه عند السير على الخط المستقيم
٤	قدرته على مسك القلم بطريقه سليمه
٥	قدرته على إدخال الخيوط في الخرز
٦	قدرته على الوقوف بثبات على رؤوس أصابعه
٧	قدرته على استخدام أصابعه في الرسم والتلوين
٨	قدرته على ربط حذائه
٩	استخدامه للأرجوحة بنفسه
١٠	قدرته على استخدام المقص لقص الأوراق
١١	قدرته على ترتير ملابسه بنفسه

## ٢- مدى النمو العقلي عند الطفل

الفقرة	درجة المواجهه على الفقره
١٢	أوافق بشده      أوافق      متزدد      أعراض      أعراض بشده
١٣	قدرته في التعبير عن تخيلاته وأفكاره إمكاناته في ألعاب التصنيف، الترتيب، المقابلة والتكامل

## درجة الموافقة على الفقرة

## الفقرة

أوافق بشده      أوافق      متزدد      أعارض      أعارض بشده

٤- تقديره لقيمة الأعداد ومفهومها

٥- إدراكه لبعض المفاهيم العلمية البسيطة مثل الأحجام، الأشكال، الألوان، الأبعاد، والأوقات

٦- قدرته على طرح الأسئلة مثل : كيف ؟ لماذا ؟

٧- اهتمامه بالظواهر الطبيعية الخبيثة به

٨- قدرته على تذكر الحوادث والمناسبات التي يعيشها

## ٣- مدى النمو اللغوي عند الطفل

## درجة الموافقة على الفقرة

## الفقرة

أوافق بشده      أوافق      متزدد      أعارض      أعارض بشده

٩- قدرته على نطق الحروف بصورة سليمة

١٠- قدرته على نطق الكلمات الفصحي

١١- قدرته على نطق الجمل بصورة صحيحة

١٢- قدرته على حفظ الأناشيد

١٣- قدرته على فهم القصه المسموعه

١٤- جبه للكلمات المكتوبه والكتب

١٥- قدرته على التحدث بسهولة

١٦- قدرته على التمييز بين الكلمات والصور المختلفه

١٧- قدرته على الاستماع والإنصات

١٨- قدرته على التحدث عن القصص المصورة

#### ٤- مدى النمو النفسي عند الطفل

الفقره	درجة المواقفه على الفقره
٣٩	أوافق بشده
٣٠	أوافق مزدوج
٣١	أعترض بشده
٣٢	متأخر عن العابه وأعماله
٣٣	متأخر في تنفيذ نشاطاته وألعابه
٣٤	متأخر في إبداعه وأعماله
٣٥	متأخر في التعبير عن الآلام وأحزانه
٣٦	مشعره لآلام الآخرين من الأطفال
٣٧	متأخر في التعبير عن الآلام وأحزانه
٣٨	متأخر في التعبير عن الآلام وأحزانه

#### ٥- مدى النمو الاجتماعي للطفل

الفقره	درجة المواقفه على الفقره
٣٩	أوافق بشده
٤٠	أعترض بشده
٤١	متأخر في إظهار العادات الاجتماعية الحسنة مثل شكر، من فضلك
٤٢	متأخر في تعاطفه مع زملائه الأطفال
٤٣	متأخر في تجاريته وحبه لمعلمته

الفقرة	درجة الموافقة على الفقرة
الفقرة	أوافق بشدة      أوافق      متعدد      أعارض      أعارض بشدة
٤٢- إحترامه حقوق الآخرين في النشاطات واللعب	
٤٣- قدرته على قيادة زملائه الأطفال في اللعب	
٤٤- تجاوبيه مع البالغين بجرأه وثبات	
٤٥- مبادرته في تقديم المساعدة لزملائه الأطفال	
٦- حالة الطفل الصحية	
الفقرة	درجة الموافقة على الفقرة
الفقرة	أوافق بشدة      أوافق      متعدد      أعارض      أعارض بشدة
٤٦- صحته الجسميه بصورة عامه	
٤٧- مدى شهيتها واستهلاكه للأكل	
٤٨- مدى إهتمامه بنظافة ملابسه	
٤٩- مدى إهتمامه بنظافة جسمه	
٥٠- مدى إنسجامه مع الطبيب	
٥١- مدى استجابته للعلاج	
٥٢- مدى إلتزامه بالعادات الصحيه في الأكل والشرب	
٥٣- مدى تخوفه من المرض	

## ٧- مهارات الطفل الإبداعية

الفقره	درجة الموافقه على الفقره
٤-٥ نشاطه الإبداعي الذاتي في العمل واللعب	أوافق بشده
٥-٥ مهارته في صنع ألعابه من الخامات الأوليه الموجوده في الروضه	أوافق متعدد
٥-٦ مهارته في استخدام بعض الأدوات الموسيقيه	أعارض بشده
٥-٧ مهارته في ألعاب الماء والرمل والطين	أعارض متعدد
٥-٨ مهارته في الحركات الرياضيه	أعارض بشده
٥-٩ مهارته في الإنقاء والتتمثيل	أعارض متعدد
٦-٠ مهارته في ألعاب التراكيب والبناء والتحليل	أعارض بشده

## ملحق رقم (٢)

إستبانة حقيقية تمثل إستجابة افراد العينة

## ١- مدى النمو الحركي والجسمي عند الطفل

الفرقة	درجة المواجهة على الفقرة
١١	أوافق بشده
١٠	أوافق مزدده
٩	أعترض بشده
٨	أعترض مزدده
٧	أعترض
٦	أعترض
٥	أعترض
٤	أعترض
٣	أعترض
٢	أعترض
١	أعترض

## ٢- مدى النمو العقلي عند الطفل

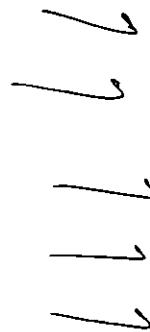
الفقرة	درجة المواجهة على الفقرة
١١	أوافق بشده
١٠	أوافق مزدده
٩	أعترض بشده
٨	أعترض
٧	أعترض
٦	أعترض
٥	أعترض
٤	أعترض
٣	أعترض
٢	أعترض
١	أعترض

١٢- قدرته في التعبير عن تخيلاته وأفكاره  
 ١٣- إمكاناته في ألعاب التصنيف، الترتيب، المقابلة والتكميل

## درجة المواقفه على الفقره

## الفقره

أوافق بشده      أوافق      متزدد      أعارض      أعارض بشده



٤- تقديره لقيمة الأعداد ومفهومها

٥- إدراكه لبعض المفاهيم العلميه البسيط مثل الأحجام، الأشكال، الألوان، الأبعاد، والأوقات

٦- قدرته على طرح الأسئله مثل : كيف ؟ لماذا ؟

٧- إهتمامه بالظواهر الطبيعية الخبيثه به

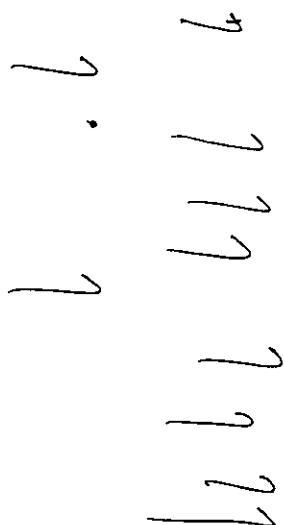
٨- قدرته على تذكر الحوادث والمناسبات التي يعيشها

## ٣- مدى النمو اللغوي عند الطفل

## درجة المواقفه على الفقره

## الفقره

أوافق بشده      أوافق      متزدد      أعارض      أعارض بشده



٩- قدرته على نطق الحروف بصورة سليمه

١٠- قدرته على نطق الكلمات الفصحي

١١- قدرته على نطق الجمل بصورة صحيحه

١٢- قدرته على حفظ الأناشيد

١٣- قدرته على فهم القصه المسموعه

١٤- جبه للكلمات المكتوبه والكتب

١٥- قدرته على التحدث بسهوله

١٦- قدرته على التمييز بين الكلمات والصور المختلفه

١٧- قدرته على الاستماع والإنصات

١٨- قدرته على التحدث عن القصص المصورة

#### ٤- مدى النمو النفسي عند الطفل

الفقره	درجة الموافقه على الفقره	أوافق بشده	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشده
٢٩- ثقته بنفسه عند أداء أعماله وألعابه						
٣٠- إلتزامه بالنصائح الموجهه اليه						
٣١- مبادرته في تنفيذ نشاطاته وألعابه						
٣٢- مدى رضاه عن ألعابه وأعماله						
٣٣- مدى قبوله للنظام والقواعد في الشاطئات						
٣٤- مدى إندماجه مع الأطفال في اللعب والنشاط						
٣٥- قدرته في التعبير عن الآمه وأحزانه						
٣٦- شعوره للام الآخرين من الأطفال						
٣٧- ميله للعنف للحصول على حاجته						
٣٨- مقابلته الفشل بالخواوله من جديد .						

#### ٥- مدى النمو الاجتماعي للطفل

الفقره	درجة الموافقه على الفقره	أوافق بشده	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشده
٣٩- إظهاره العادات الإجتماعية الحسنة مثل شكراء من فضلك						
٤٠- تعاطفه مع زملائه الأطفال						
٤١- تجاوبيه وحبه لعلمه						

## درجة الموافقة على الفقره

## الفقره

أوافق بشده      أوافق      متزدد      أعراض      أعراض بشده

لـ  
لـ  
لـ  
لـ

- ٤٢ - إحترامه حقوق الآخرين في النشاطات واللعب
- ٤٣ - قدرته على قيادة زملائه الأطفال في اللعب
- ٤٤ - تجاربه مع البالغين بجرأه وثبات
- ٤٥ - مبادرته في تقديم المساعدة لزملائه الأطفال

## ٦ - حالة الطفل الصحيه

## درجة الموافقة على الفقره

## الفقره

أوافق بشده      أوافق      متزدد      أعراض      أعراض بشده

لـ  
لـ  
لـ  
لـ  
لـ  
لـ  
دـ

- ٤٦ - صحته الجسميه بصورة عامة
- ٤٧ - مدى شهيته واستهلاكه للأكل
- ٤٨ - مدى إهتمامه بنظافة ملابسه
- ٤٩ - مدى إهتمامه بنظافة جسمه
- ٥٠ - مدى إنسجامه مع الطيب
- ٥١ - مدى إستجابته للعلاج
- ٥٢ - مدى إلتزامه بالعادات الصحيه في الأكل والشرب
- ٥٣ - مدى تحفظه من المرض

## ٧- مهارات الطفل الإبداعية

الفقرة	درجة المواجهة على الفقرة
أوافق بشده	أوافق متعدد
أعارض بشده	أعارض متعدد
ـ	ـ
ـ	ـ
ـ	ـ
ـ	ـ
ـ	ـ
ـ	ـ
ـ	ـ
ـ	ـ
ـ	ـ

٥٤- نشاطه الإبداعي الذاتي في العمل واللعب  
 ٥٥- مهارته في صنع ألعابه من الخامات الأولية  
 المزودة في الروضه  
 ٥٦- مهارته في استخدام بعض الأدوات الموسيقية  
 ٥٧- مهارته في ألعاب الماء والرمل والطين  
 ٥٨- مهارته في الحركات الرياضيه  
 ٥٩- مهارته في الإلقاء والتسليل  
 ٦٠- مهارته في ألعاب التركيب والبناء والتحليل

## ملحق رقم (٣)

### أسئلة المقابلات الشخصية

- ما هي الوظائف التي تقوم بها معلمة الروضه ؟
- ما هي الوظائف التي تقوم بها مديرية الروضه ؟
- ما هي وسائل التقويم التي تستخدمها الروضه لتقدير نشاط وسلوك الأطفال ؟
- هل يتم استخدام بطاقات تقويم خاصة بكل طفل ؟
- في أي الأوقات يتم ملاحظة سلوك الأطفال ؟ وهل يتم تسجيل هذه الملاحظات على بطاقات خاصة بكل طفل ؟
- ما هي جوانب السلوك أو مظاهر النمو التي يتم تقييمها في الطفل ؟
- ما هو الأسلوب الذي تتبعه معلمة الروضه لعقوبة طفل أساء التصرف ؟
- كم عدد المرات التي يقوم بها الطبيب بعمل فحص طبي لأطفال الروضه خلال الفصول الدراسية ؟
- هل هناك تعاون حقيقي بين معلمة الروضه والمشرفه التربويه ؟
- ما هو الأسلوب الذي تتبعه المشرفه لإبداء ملاحظتها حول تعامل المعلم مع الأطفال ؟
- هل هناك إتصال بين معلمة الطفل وبين الأهل من أجل متابعة نمو الطفل ؟
- هل هناك تعاون بين المديريه والمعلمه والمشرفه من أجل عملية تقويم الطفل ؟

## ملحق رقم (٤)

### غوج بطاقة تقييم

بطاقة تقييم غو الطفل في الروضة .

اسم الروضة :

اسم الطفل :

السنة الدراسية :

تاريخ ملء البطاقة :

اسم المربية :

- غو الحركة وانسجامها :

- القدرة على الاستماع :

- القدرة على الفهم :

- القدرة على التعبير بالكلام :

- مقدرة التعرف على الرموز الكتابية :

- مقدرة إستعمال وسائل التعبير :

- قدرته على إقامة علاقات مع الأطفال الآخرين :

- مدى مشاركته الأطفال الآخرين بالعمل واللعب :

- العلاقة مع المربية :

- المقدرة على الانفتاح :

- المقدرة على السيطرة على النفس :

- المقدرة على التصنيف والتنظيم :

- التعامل مع الأشياء :

- مواهب وإستعدادات بارزة للطفل .

- صعوبات أخرى :

- 4- Creating a kind of job satisfaction for the kindergarten women teachers so that they could perform their duty perfectly .
- 5- Effective cooperation among kindergarten women teachers, headmistresses and supervisors to allow the evaluation process to succeed .
- 6- Effective participation of parents in the evaluation process of children . This should be in terms of continuing, particularly the teachers of children .
- 7- Colleges of education in the local universities should introduce a special major in kindergarten education, this contributing to the training of qualified teacher .
- 8- There is a necessity to build the evaluation process on the children first hand experiences . Therefore, the kindergarten has to design a special form to allow teachers to write down first hand information about the child . The information has to deal with the following aspects :-
  - A. Housing conditions of child .
  - B. Child's normal behavior at home .
  - C. Child's basic development .
  - D. Child's first hand experience .

## Finding .

The results of the study showed the agreement of the sample study on the proposed evaluative model, criteria, and indicators referring to them .

The results also showed the following :-

٤٧٠٧٩

- 1- There are no statistically significant differences at the point ( $\delta = 0,5$ ) level between the headmistresses' and supervisors' evaluation, on the one hand, and teachers' evaluation of the proposed evaluation model on the other hand .
- 2- There are no statistically significant differences at the point ( $\delta = 0,5$ ) level that can be attributed to academic qualification variable among the subjects of the research concerning the proposed evaluation model .
- 3- There are statistically significant differences at the point ( $\delta = 0,5$ ) level attributed to years of experience variable among the study sample pertaining to the proposed evaluated model .

## The Recommendations .

In the light of these results, the researcher has the following recommendations :-

- 1- Applying the proposed evaluation model in kindergarten .
- 2- Introducing a variety of educational activities in the curricula of kindergarten 's education system . This would increase the efficiency of the evaluation process .
- 3- Training kindergarten women teachers in a way that enables them to conduct the evaluation process in the right manner .

## Hypothesis

- 1- There are no statistically significant differences at the point ( $\delta = 0,5$ ) level between headmistresses' and supervisors' evaluation, on the one hand, and teachers' evaluation of the evaluations criteria and indicators pointing to them, on the other hand .
- 2- There are no statistically significant differences at the point ( $\delta = 0,5$ ) level that can be attributed to academic qualification variable between headmistresses' and supervisors' evaluation, on the one hand, and teachers' evaluation of evaluation criteria and indicators referring to them, on the other hand .
- 3- There are statistically significant differences at the point ( $\delta = 0,5$ ) level that can be attributed to years of experience variable showing headmistresses' and supervisors' evaluation, on the one hand, and teachers' evaluation of evaluation criteria and indicators referring to them, on the other hand .

## Methodology .

The researcher has used a questionnaire of seven evaluation criteria that have indicators pointing to them . The questionnaire consisted of 60 items . The questionnaire was distributed among the sample population which totalled 105 subjects .

To analyze the data, standard deviation, the means, and repeated measures design have been used .

## **Aproposed Model For Evaluating Kindergartens' Children in Nablus District .**

In the light of mounting interest in child education and the role of kindergartens in this education, the need has risen to investigate the evaluation of the growth of kindergarten children . This is in order to create an opportunity for proper education.

The purpose of this study was to develop a proposed model for the evaluation of children in Nablus district kindergartens .

This model was based on the following criteria :-

- 1- Extent of physical and physiological development of the child .
- 2- Extent of mental development of the child .
- 3- Extent of linguistic development of the child .
- 4- Extent of psychological development of the child .
- 5- Extent of social development of the child .
- 6- Child's state of health .
- 7- Child's creativity skills .

As means of structuring the problem, the researcher sought the answer to the following questions and hypotheses :-

- 1- What is the required change to be implemented in the present kindergartens' children evaluation process in order to avoid the shortcomings of the present evaluation procedures and to attain the desired aims .
- 2- What is the extent of the acceptability of the model by the sample of the study in terms of its criteria .

# **ABSTRACT**

*An Najah National University  
College of Education*

*A Proposal Model For Evaluating Kindergarten's  
in Nablus District*

*Master Thesis  
Submitted  
By*

*Afnan Sadeq Mahmoud Anayah*

*Supervised  
By  
Dr. Mahmoud Kuri*

*In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of  
Master in Education*

*Nablus  
1995*